



(نهج الصواب)

إلى

حل مشكلات الاعراب

لجامع شتاته ومؤلف فقراته هلال افق الكمال والمعارف

(الشيخ علي بن محمد رضا)

بن الهادي الـ كاشف

القطاء طاب ثراه

٢٢٧٢٤٧



(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(طبع في المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف)

سنة ١٣٤٩ هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيراً . والصلوة والسلام على محمد مبشرا ونذيرا . وعلى آله مقاييس التقى ومقاييس الهدى . وبعد فهذا كتاب (نهج الصواب الى حل مشكلات الاعراب) الفقه العبد المقتدر الى الله عني بن محمد رضا آل كاشف الظلماء بمد جد وجهه من متفرقات شوارد وفوائد فرائد تشعدها بها القرائح وتزكو فيها المدارك جمعها واستطرفتها من المحاورات والمحاضرات والدقائق التي اغرقتها عقول راجعه ومعارف ناضجه غير ما اوصلني اليه رأي قاصر وفكر حولي في قوامه لم يزاول من المعارف الا اوائها ولا من العلوم الامبادتها وبعذان جعلتها من هنا وهناك من الزوايا والاتفاق من صناديق النسيان الموصده ودقائمه المعبده فضدتها وقسمتها الى فصول واقسام وقطعت لكتنوزها القيمة وخزائنها الثمينة ابوابا ثلاثة (الباب الاول) فيما يصح اعرابه بوجهين وثلاثة اوجه (الباب الثاني) فيما اشكل اعرابه من ايات شعره وكليات نثره (الباب الثالث) في اعراب بعض الكلمات المأثورة الجارية مجرى الامثال الكثيرة الدوران في الكلام التي يصعب حلها ويعسر فلها (وغاية) في مسائل متفرقة والله هو الموفق

في الباب الاول فيما يصح اعرابه بوجهين وثلاثة

وفيه فصلان (الاول) فيما يصح فيه ثلاثة اوجه فن ذلك الحمد من قوله تعالى (الحمد لله) فانه قرء بضم الدال من الحمد ووجه انه مبتدا خبره لله وينصبها ووجه انه مفعول مطلق وعاملة محذوف تقديره احمد الحمد وبالكسر اتباعا لكسرة اللام من الله

ومن ذلك رب من قوله تعالى (الحمد لله رب العالمين) فانه قرء بالضم على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو رب العالمين وبالنصب على انه مفعول به لفعل محذوف

تقديره اعني رب العالمين وبالجر على التبعية لفظ الجلالة ومثله والله ربنا لاقتلن عمروا ومن ذلك الارحام من قوله تعالى (واتقوا الله الذي تبالون به والارحام) قرء برفع الارحام والوجه فيه انه مبتدا خبره محذوف تقديره والارحام مما يجب ان تتقي وبالنصب عطف على لفظ الجلالة وبالجر عطف على الضمير في به

ومن ذلك غير في قوله تعالى (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر) قرء برفع غير على انها صفة للقاعدون وبالنصب على الاستثناء من القاعدون وبالجر على انه صفة للمؤمنين

ومن ذلك شركاء من قوله تعالى (فاجمعوا امركم وشركا لكم) قرء برفع شركاء على انه معطوف على الضمير في فاجمعوا وبالنصب على انه مفعول معه او معطوف على امركم او مفعول به والعامل محذوف تقديره وادعوا شركا لكم وبالجر على انه معطوف على الضمير في امركم

ومن ذلك الارض في قوله تعالى (وكان من آية في السموات والارض يبرون عليها) قرء برفع الارض على انه مبتدا والخبر الجملة التي به ها وبالنصب على انه مفعول لفعل محذوف يدل عليه يبرون وهو مجاوزن وبالحذف على انه عطف على السموات

ومن ذلك غير في قوله تعالى (مالكم من اله غيره) قرء برفع غير على انها صفة لآله تأية لهله وهو الرفع لان ما عاملة عمل ليس ولكم خبر مقدم ومن حرف جر زائده وآله اسمها وبالنصب على الاستثناء من اله وبالجر على انه صفة لآله تابع للفظ ذكر ذلك بعض المحويين

ومن ذلك غير في قوله تعالى (غير المقضوب عليهم) يجوز جر غير على انها صفة الذين وقد اشكل على هذا الوجه ابوابا حيث قال ان الذين معرفة وغير نكرة ولا يجوز ان توصف المعرفة بالنكرة واجاب عن ذلك ان غير اذا وقعت بين متضادين وكانا معرفةين تعرفت بالاضافة كقولك محبت من الحركة غير السكون والامر هكذا

هنا لان النعم عليه والمنسوب عليه متضادان ويجوز نصبها على انها حال من الضمير
في عليهم والعامل فيها انعمت ويجوز رفعها على جعلها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم غير
المنسوب عليهم ولكن قرء بالوجهين الاوليين ولم يقرء بالوجه الاخير

ومن ذلك الكذب في قوله تعالى (ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب) قرء
بفتح الكذب ووجهه انه مفعول تقولوا او انه بدل من الضمير المستتر في تصف
العائد الى ما اي لما تصفه السنتكم الكذب وقرء بالجر على انه بدل من ما وقرء بالرفع
على انه صفة لالسنتكم وفي قرأة الرفع ضم الكاف والذال على انه جمع كذوب او كاذب
وان اردت تحقيق المقام فراجع الكشف

ومن ذلك حور في قوله تعالى (وحور عين) فانه قرء برفع حور ووجهه انه مبتدأ
خبر محذوف تقديره لهم حور عين او انه عطف على ولدان وقرء بنصبه ووجهه انه
مفعول لفعل محذوف تقديره تعطون حوراً عين وبالجر عطفاً على جنات وقيل عطفاً
على اكواب لفظاً لا معناً

ومن ذلك يفعل في قولهم : لا يهين احدكم عن امر ثم يفعله : يجوز رفع يفعل على انه
خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هو يفعل ونصبه على ان ثم اعطيت حكم واو المعية في
نصب المضارع بعدها بان مضمرة قال ابن مالك ان ثم قد تعطى حكم واو الجمع بعد
الطلب اي قد تعطى ثم حكم واو المعية بعد الطلب في نصب المضارع بعدها بان مضمرة
وجزءه على ان يفعل معطوف على يهين محلاً وذلك لان يهين مبني لفظاً على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد ويجزوم محلاً لاتصاله بلاء الناهية

ومن ذلك غدوه في قولهم : لدن غدوه اتي زيد : يجوز رفع غدوه على اضمار كان
التامة والتقدير لدن كان غدوه والنصب على التمييز لان لدن ههنا اسم مبهم فيصح
تمييزه بغدوه والجر على ان لدن مضاف الى غدوه (تنبيه) لدن في هذا كله ظرف زمان
ومن ذلك : ما احسن زيد : يجوز رفع زيد على الفاعلية لأحسن وأحسن فعل
متصرف وما نأفبه والمعنى نفي الاحسان عن زيد ونصبه على انه مفعولاً لأحسن

واحسن فعل تعجب فاعله مضمرة تد الى ما وخفضه على ان احسن اسم تمييز مضاف
الى زيد وزيد مضاف اليه وما استفهامية والمعنى ح الاستفهام عن احسن ما في
زيد من الاجزاء

(ومن ذلك) يعطى من قولهم الم تسأل زيدا فيعطيك الجواب يجوز رفع يعطى
على انه خبر لمبتدأ محذوف والفاء عاطفة جملة والتقدير فهو يعطى الجواب ونصبه
بعد الفاء على ان الفاء للشيئية وكانت في جواب الاستفهام وجزءه على ان الفاء
عاطفة يعطى على تسأل وتساءل مجزومة بلم

(ومن ذلك) قولهم اكلت السمكة حتى رأسها يجوز رفع رأسها ووجهه ان
حتى ابتدائية ورأسها مبتدأ والخبر محذوف تقديره حتى رأسها مأكول ويجوز
نصبه ووجهه ان حتى عاطفة ورأسها معطوف على السمكة ويجوز جره ووجهه ان
حتى جاره بمعنى الى

(ومن ذلك) عبيد في قولهم كم عبيد لك خدموني يجوز خفض العبيد على ان كم
خبرية مبتدأ والمسوغ للابتداء التصدير وعبيد تمييز لها وتمييزكم اخبارية مجرور
وخبرها خدموني ونصبه على ان كم استفهامية استفهام تهكم وعبيد تمييزها وتمييزكم
الاستفهامية منصوب والمعنى اخبرني بمدد عبيدك الذين خدموني وعلى هذا كم ايضا
مبتدأ والخبر خدموني ورفع العبيد على انه مبتدأ وساغ الابتداء به وان كان نكرة لكونه
مخصصاً بلك وخبره خدموني وكم على هذا الوجه خبره في محل نصب على انها
مفعول فيه وتمييزها محذوف تقديره وقت والعامل بها خدموني ولكن قدمت عليه

لان لها الصدر في الكلام والمعنى عبيدك خدموني في كثير من الاوقات
(ومن ذلك) خالد في قولهم جاء الضارب بكر خالد يجوز رفع خالد على انه
معطوف على الضارب ونصبه على انه معطوف على بكر تابع الى محله لانه في محل
نصب على المفعولية لضارب وجره على انه عطف على بكر ايضا ولكن تابع
الى لفظه

(ومن ذلك) احسن في قولهم ان اعطيني اعطيتك واذا احسن اليك يجوز رفع احسن ونصبه فاذا قدرت العطف على الجملتين فن جهة ان ما بعد اذا من تمام ما قبله لربط حرف العطف ما بعده بما قبله ترفع احسن لتجردها من الناصب والجازم لأن اذن بهذا الاعتبار غير عاملة لعدم تصدرها ومن جهة ان اذن في صدر جملة مستأنفة لمطفها على اول الكلام تنصب احسن باذن لانها بهذا الاعتبار تصير واقعة في صدر الجملة ويجوز جزم احسن ان قدرت العطف على الجواب لأنه إذ ذاك لم تعمل اذن لوقوعها خشواً (قال) ابن هشام في المنهجي اذا قيل ان ترزني اذرك واذن احسن اليك فان قدرت العطف على الجواب جازمت وبطل عمل اذن لوقوعها خشواً وعلى الجملتين معاً جاز الرفع والنصب لتقدم العاطف

(ومن ذلك) ان يتم اقم واحسن اليك يجوز رفع احسن على انها جملة مستأنفة ويكون حينئذ احسن مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ويجوز نصب احسن على ان الواو واو المعية واحسن منصوب بان مضمرة بعدها فان قلت يشترط في نصب الفعل بان مضمرة بعد الواو التي للمعية ان تكون مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل والواو هنا لم يتقدم عليها احد هذين الأمرين فكيف ينصب الفعل بعدها (قلت) لما كان جواب الشرط مضمونه غير محقق الوقوع فاشبه الواقع بعد الاستفهام ومن اقسام الطلب الاستفهام فكان احسن في المثال واقع بعد الطلب قاله بعض المحققين ويجوز جزم احسن على انها عطف على الجواب وهو اقم وكذا قولهم ان تقم اقم فاحسن اليك

(ومن ذلك) امرئة في قولهم ما فيها من رجل ولا امرئة يجوز رفع الامرئة ونصبها وخفظها وذلك ان ما عاملة عمل ليس وفيها خبر مقدم ومن زائدة ورجل اسمها مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال آخره بحركة حرف الجر الزائد فاذا عرفت ذلك جاز لك في الامرئة الخفض على انها معطوفة على رجل وتامة للفظه ولا مهمة وجاز لك فيها الرفع على انها تابعة الى المحل وعمله الرفع

كما عدت ولا مهمة ايضاً وجاز لك فيها القتح على ان لا عاملة عمل ان مركبة مع امرئة تركيب خمسة عشر وخبر لا محذوف دل عليه المذكور والتقدير ولا امرئة فيها فان قلت انها لو كانت مهمة في ذنك الوجهين لوجب تكرارها (قلت) يجب تكرارها ان اجملت فيما اذا كانت عاملة في الاصل عمل ان وهاهنا اجملت على تقدير انها في الاصل عاملة عمل ليس

(ومن ذلك) ما سألني عنه بعض العلماء وهو ان امرئة تبسيع اللين تنادي ياشاري اللين الرخيص الثمن فتارة ترفع اللين والرخص والثمن تارة تنصب ذلك كله وتارة تخفضه كله فاجبته اما رفع اللين فعلى انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا اللين واما رفع الرخص فعلى انه صفة اللين تابع له واما رفع الثمن على انه فاعل الصفة اعني رخيص واما نصب اللين فعلى انه فاعل الى فصل محذوف تقديره اشترى اللين واما نصب رخيص فعلى انه صفة اللين تابع له اما نصب الثمن فعلى التشبيه بالفعل والعامل به الصفة اعني رخيص واما خفض اللين فعلى ان شارى اضيف اليه واما خفض الرخيص فعلى انه صفة اللين تابع له واما خفض الثمن فعلى ان رخيص اضيف اليه

(ومن ذلك) يوم من قولهم لا صوم يوم الجمعة يجوز رفع يوم على انه خبر لا المعنى لا يصام يوم الجمعة ونصبه على الظرفية والناصب له محذوف وهو الخبر والتقدير لا صوم حاصل يوم الجمعة وخفضه على انه مضاف اليه والمضاف هو صوم والخبر محذوف والادال عليه الحال والمقام والتقدير لا صوم يوم الجمعة حاصل (ومن ذلك) امد من قولهم امد زيداً بشي من المال يجوز فتح آخر امد وكسره وسكونه وضعه مع فك الألف في الضم فقط قال الصريفيون ان الفعل الذي يدغم آخره في الأمر ان كانت عينه مضمومة فلك في آخره الحركات الثلاثة مع السكون عللوا ذلك بان السكون لاجل ان فعل الأمر مبني على السكون واما فتحه فللخفة واما كسره فلانه الاصل في تحريك الساكن بالكسر واما

ضمه اتباعا لعينه اعني الدال الاولى وقد اشار الى ما ذكرناه صاحب المراح:
فراجعه

(ومن ذلك) عهد في قولهم جاء زيد وعهد يجوز رفع عهد ووجهه انه معطوف
على زيد ونصبه على ان الواو للمعية فيكون نصبه على انه مفعول معه وجره على
ان الواو للقسم وعهد مجرور بواو القسم

(ومن ذلك) تفعل من قولهم اشترت اليه ان لا تفعل يجوز جزم تفعل على ان
لا نافية ورفضه على ان لا نافية وان على كلا الحالين مفسره ويجوز نصبه على ان
ان مصدرية ناصبة ولا نافية ذكر ذلك بعض الافاضل

(ومن ذلك) قيراط في قولهم هذا درهم إلا قيراط يجوز نصب قيراط على انه
مشتق بالا فيكون المعنى هذا درهم ناقص قيراط ويجوز جره على ان لا بمعنى
غير وقيراط مجرور باضافة إلا اليه وإلا صفة إلى درهم ويكون المعنى هذا درهم
غير قيراط ويجوز رفضه على ان لا عاطفة بمعنى الواو مثلها في قوله تعالى (لئلا
يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا) فيكون المعنى هذا درهم وقيراط

(ومن ذلك) ابيك في قولهم فايك لم افعل يجوز رفعه بانواو على انه مبتدأ وخبره
محذوف تقديره فايك يعني اوقسى لم افعل وجره بالياء على انه مجرور بحرف
القسم محذوف اي فوايك وهذا الوجه جائز على القول بجواز حذف حرف القسم
ونصبه بالالف بناء على ان الاصل اقسم بايك ثم اسقط الخافض ونصب باقسم ثم
حذف اقسم للدلالة الحال والمقام عليه قال ابن هشام في قوله تعالى (خالق والحق
اقول لأملأن) أن الأصل اقسم بالحق واقول الحق فانتصب الحق الاول بعد
اسقاط الخافض باقسم محذوف والحق الثاني باقول انتهى كلامه

(ومن ذلك) يضرب في قولهم كتب اليه ان لا يضرب يجوز رفع يضرب على ان
اسم ان ضمير شأن محذوف ولا نافية ويضرب مرفوع لتجرده من الناصب
والجزم ويجوز نصبه بان على ان تكون مصدرية مخلافا على الوجه الاول فانها

فيه مخففة من الثقيلة ويكون الكلام حينئذ على اضمار اللام قبل ان اي لئلا
يضرب وجزمه على ان ان مفسره ولا ناهيه
(ومن ذلك) الضحاك في قول الشاعر

إذا كانت الهيجا وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند
روى الضحاك بالوجه الثلاثة اما نصب فعله انه مفعول معه او مفعول به بتقدير
وتحسب الضحاك واما جره فبالعطف على الكاف في بحسبك فانها مجرورة باضافة
حسب اليها واما الرفع فبالعطف على حسب بتقدير مضاف اي وحسب الضحاك
ثم حذف المضاف وهو حسب وانيب المضاف اليه وهو الضحاك منابه
(ومن ذلك) تحدثنا في قولهم لم تأتتا فتحدثنا يجوز الرفع على الاستئناف اي
قانت تحدثنا والجزم بالعطف على تأتتا والنصب بان مضمرة بعد الفاء ونضيره ليقم
زيد فنكرهه يجوز الرفع على القطع والنصب على اضمار ان بعد الفاء في جواب
الطلب والجزم بالعطف على يقيم لانها مجزومة بلام الطلب ومثله (افلم يسبروا في
الأرض فينظروا) الآية

(ومن ذلك) فداء في قولهم فداء لك زيد يجوز في فداء ثلاثة اوجه (الاول)
الرفع على انه خبر لزيد ولك متعلق به « والثاني » النصب على انه مفعول
مطلق وماله محذوف والتقدير يقديرك فداء زيد ثم حذف الفعل وانيب المصدر
عنه ولك قيل متعلق بفداء وقيل باعني محذوف والاصح الاول لان الاصل عدم
التقدير على انه لا حاجة له وزيد قيل فاعل المصدر وقيل للفعل المقدر والاصح
الاول لانت المصدر النائب عن الفعل يعمل عمله « الثالث » الجر واختلفوا في
توجيهه والصحيح انه اسم فاعل بمعنى ليفد مبني على الكسر والجر والمجرور
متعلق به وزيد فاعله وبهذا تبين وجه قرأته فداء بالا وجه الثلاثة في قول النابغة
الذياني

مهلا فداء لك الأقوام كلهم * وما افد من مال ومن ولد

(ومن ذلك) رثمان في قول الشاعر

أني جزوا عامرا سوء * أم كيف يجوزني السوأي من الحسن
أم كيف ينفع مانعطي العلوق به * رثمان أنف إذا ما ضن بالبين
يجوز رفع رثمان على الأبدال من ما يدل اشتغال والعائد محذوف وأما عائد
الموصول فقد كور وهو الضمير في به وعلى هذا فما واقعة على البو ومراد منها
والمعنى كيف ينفع بو تعطي النافذة المتعلقة به رثمان أنف له ومن هذا يظهر أن
به متعلق بالعلوق ويجوز نصبه بتعطي وعلى هذا ما واقعة على البو وبه متعلق
بالعلوق والضمير عائد إلى ما والمعنى كيف ينفع بو تعطي العلوق به رثمان أنف
ومن هذا ظهر أن مفعول تعطي الأول ضمير محذوف عائد إلى ما ورثمان مفعول
ثاني ويجوز جره بدل من الهاء في به بدل كل من كل وعليه فما واقعه على
الرثمان وتعطي متضمن معنى تسمح وبه متعلقه بتعطي والضمير في به عائد إلى ما
والمعنى كيف ينفع رثمان تسمح به العلوق للبو وحذف للبو دلالة المقام عليه
(ومن ذلك) بازل في قول الشاعر

ما تنقم الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سني
لمثل هذا ولدني أبي

يجوز رفع بازل على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أنا بازل عامين ونصبه على
الحال من الضمير في مني وجره على الأبدال من الضمير في مني وهذا مبنى على
مذهب الاختصاص القائل بجواز ابدال الظاهر من الضمير الحاضر مطلقا
(ومن ذلك) قوا في القصيدة الجرباوية «١» فإنه يجوز في آخر كل بيت منها أن
يقره بالحركات الثلاثة مع السكون وهي للشيخ أبي عمر وعثمان بن عيسى بن منصور
بن ميمون البلطي النحوي ومضمونها شكوى الزمان وأهله وهي هذه
(ص) أني أسرو لا يطبيني * الشادن الحسن القوام

«١» سميت جرباوية لأنها تلونها تلون الجرباء

(ش) يجوز في ميم القوام الرفع على أنه فاعل الحسن والنصب على التشبيه بالمفعول
به والجر بالإضافة والوقف بالسكون لأن وزن الشعر تستقيم فيه حركة الميم
واسكانها أما إذا حركت فالشعر من الضرب السادس من الكامل وإذا سكنت
فالشعر من الضرب السابع منه

(ص) فارقت شرة عيشي * إذ فارقتني والغرام
(ش) ارتفع الغرام عطفا على المضمير في فارقتني وانتصب عطفا على شرة وانخفض
عطفا على عيشي

«ص» لا أستلذ بقينة * تشدو لدى ولا غلام
«ش» ارتفع غلام عطفا على المضمير في تشدو وانتصب عطفا على ما منع قينة
لأنها في محل نصب على أنها مفعول فكانه قال لا أستلذ قينة وانخفض عطفا على
لفظ قينة

«ص» ذو الحزن ليس يسره * طيب الأغاني والمدام
«ش» ارتفع المدام عطفا على طيب وانتصب على أنه مفعول معه وانخفض عطفا
على الأغاني

«ص» أمسي بدمع سافح * في الخدم منسك سجام
«ش» ارتفع سجام لأنه خبر مبتدأ محذوف أي هو وانتصب بأضمار أعني
وانجز صفة للدمع

«ص» التي صروف الدهر مصطبوا وما حدي كهام
«ش» يجوز رفع خبر ما على لفة بني تميم ونصبه على لفة الحجازيين والكسر
فإن بعض العرب يبنى كلما جاء على هذا الوزن على الكسر فيقسونه على نزال
وحراراك

«ص» لا اشتكي عن الدواهي * إذ تحمل في العظام
«ش» ارتفع العظام فاعل تحمل وانتصب صفة للحن وانجز صفة للدواهي وعلى

هذين الوجهين الاخيرين يكون فاعل تحمل ضمير مستتر فائد الى عن

« ص » مارسمن ومارستني * في تصرفها الجسم

« ش » ارتفع الجسم لانه فاعل مارسنتي وانتصب بدلا من من في مارسمن وانجر بدلا من ما تصرفها على حد قول الفرزدق

على حالة لو ان في القوم حاتم * على جوده لضر بالماء حاتم

والقوا في مخفوضة وانخفض حاتم على البذل من الماء في جوده وفاعل مارسنتي على

الوجهين الاخيرين ضمير فائد الى الجسم

« ص » وبلوت حد السيف في * عمل فاعلني الجسم

« ش » ارتفع الجسم فاعلا لافلني وانتصب بدلا من حد وانجر بدلا من

سيف

« ص » ان كنت في ليل الخطوب * ارقب لينكشف الظلام

« ش » ارتفع الظلام فاعل لينكشف وانتصب بأرقب وانجر بدل من ليل

« ص » واترك ملام الدهر عنبك * فما حديثك والسلام

« ش » ارتفع اللام عطفًا على حديثك وانتصب على انه مفعول معه وانجر عطفًا

على الكاف في حديثك

« ص » ارمي زماني ماري * للعرض حتى لا يرام

« ش » قد جاء الفعل بعد حتى مرفوعًا ومنصوبًا كقوله تعالى (حتى يقول

الرسول) واما الكسر فلا سبيل اليه الا بزيادة الياء في يرام فيصير يرامي

من الرامة ويصير المعنى لا ازال ارمي الزمان حتى يترك الرامة

« ص » اني ارمي العيش الحزل * وصحبة الأشرار ذام

« ش » صحبة الاشرار مبتدأ وذام خبره ويجوز نصبها معًا باري والذام القم

وإذا زدت على ذام ياء المتكلم صار ذام مخفوض

« ص » كم حاسدين معاندين * عدوا على وكم لئام

« ش » قد جاء بعدكم المرفوع والمنصوب والمجرور قال الفرزدق (كم عمة لك يا جرب

وغلة) روى برفع عمة ونصبها وجرها

« ص » رب امرأ عاينته * لهجا بسبي مستهام

« ش » الاخفش يقول رب ما عملت فيه في موضع رفع فيكون رفع مستهام على

الصفة لامره على الموضع ونصبه بعائنته وجره نعمتا لامرؤ على اللفظ

« ص » بين العدو غدوت * مضطرا بصحته اسام

« ش » اسام بالرفع مضارع من سام وبالفتح بمعنى اسامي معنى للمفعول وبالكسر

اي اسامي يقول اضطرني الزمان حتى أفاخر من يفاخرني

« ص » لا غرو في تفضيله * هذا الزمان علا اللثام

« ش » ارتفع اللثام على ان علا فعل ماضى من العلو وانتصب كذلك على ان

فاعله ضمير فائد الى الزمان والمعنى زاد الزمان على اللثام في اللوم وانجر على ان علا

اسم بمعنى فوق مضاف الى اللثام

« ص » مالي وللحق الانيم * الجاهل القدم العباد

« ش » تقدم ان التعت يتبع ويقطع على جهة الرفع والنصب

« ص » ان الموء عند قد * م الناس يملو والطفام

« ش » يجوز في الطفام الرفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره يملون

والنصب عطفًا على اسم ان والجر عطفًا على قدم

« ص » لا ترج خيرا من ضعف * اود ييخل بالسلام

« ش » الرفع على الحكاية اي بقوله : السلام عليكم والنصب على المصدر اي بان

يسلم السلام انشد الفارسي

تنادوا بالرحيل غدا * وفي ترحالهم نفسي

وقال : يجوز في الرحيل الرفع والنصب والخلفى ذكر ذاك ابن جني في « مر

الصناعة » والجر بالباء

« ص » وعليك بالصبر الجليل * وما يلوذ به الكرام
 « ش » الرفع فاعل يلوذ والنصب بعليك اغراء والجر بدلا من الصبر
 « ص » لا يستفيق القلب من * كمد يلاقى او غرام
 « ش » الرفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره يلقى والنصب يلاقى والجر
 عطفا على كمد

« ص » جنى متى شكوى اخى * البث الكتيب المستصام
 « ش » شكوى مصدر مضاف الى فاعله او مفعوله فرفع المستصام اتباعا لحمل
 الفاعل ونصبه اتباعا لحمل المفعول وجره على اللفظ
 « ص » ما من جوى الا تضمنه * فؤادى او مقام
 « ش » الرفع اتباعا لموضع جوى فان من زائده والجر على لفظه والنصب عطفا
 على هاء تضمنه

« ص » هم أرى فى شبه * ذل وملا فى الجسام
 « ش » ملا فى الجسام مبتداء وخبر ونصب الجسام بارى وكسر بتقدير لجأى
 « ص » قنبر على محسن * من فوق يأتى او أمام
 « ش » فوق وأمام مبيانان على الضم او منصوبان على الظرفيه او مجروران
 بمن اهرابا على انها نكرتان

« ص » ما قيل خلقتك خل عنى فيه ما تقع السلام
 « ش » الرفع بنفع والنصب بخل والجر بدلا من هاء عنه

« ص » ما ان تضر بذاك * الا حين تسمعه الكلام
 « ش » الرفع بتضر والنصب بدلا من هاء تسمعه والجر بدلا من ذاك
 : ص : ما فى الوردى من مكرم * لدوي العلوم ولا كرام

: ش : الرفع عطفا على موضع مكرم والجر على لفظه والنصب بلا والخبر
 محذوفه تقديره فى الوردى

: ص : أعيش فيهم اذ بلو * هم وقد جعلوا الانام
 : ش : الرفع بدلا من الواو فى جعلوا والنصب بدلا من هم فى بلوهم والجر
 بدلا من هم فى فيهم

: ص : فى غفلة ايقظهم * عث سودد به النسيام
 : ش : عند قطرب ان به بمعنى كيف يرتفع ما بعدها واصلها ان تكون
 بمعنى دع فينصب ما بعدها ويجر بها تشبيها بالمصدر وقد اجاز ابن جني فى قول المتنبي
 « اقل فعلى به اكثر مجده » رفع اكثر ونصبه وجره

: ص : ليس الحياة شبيهة * لي فى النقاء ولا مرام
 : ش : يرتفع مرام بلا بمعنى ليس والخبر محذوف تقديره لي على حد « فانا
 ابن قيس لا براح » وينصب عطفا على شبيهة ويجر عطفا عليها على التوهم لانها
 فى تقدير الباء على حد قوله

بدا لي انى لست مدرك ما مضى * ولا سابقا شيئا لى كان جائيا
 : ص : فسكرت فى الدنيا البقاء * وقد تنكد والمقام
 : ش : يجوز الرفع عطفا على الضمير فى تنكد والنصب عطفا على البقاء والجر
 بواو القسم على ارادة مقام ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام

: ص : انى وددت وقد سئمت العيش لو يدنو حمام
 : ش : الرفع بيدنو والنصب بوددت والكسر على تقدير حماي تحت القصيدة
 الحزبانية مع شرحها

الفصل الثمانى

فما يصح اعرابه بوجهين « ومن ذلك » الساعة فى قوله تعالى « واذا قيل ان
 وعد الله حق والساعة لا ريب فيها » قرء برفع الساعة عطفا على محل ات مع
 اسمها وعطفا الرفع وقرء بتسبها عطفا على اسم ان
 « ومن ذلك » سواء فى قوله تعالى « ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان

فجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء بحيام ومماتهم (قرء بنصب (سواء)
على الحال لتأولها بالمشتق وهو مستوى ورفع حيام على انه فاعل سواء وقرء
برفع سواء على انها مبتدأ والخبر حيام والمسوغ للابتداء بسواء التأويل بالمشتق
كما قيل سلام عليكم ويجوز جعله خبراً لحيام ومماتهم

(ومن ذلك) قوم نوح في قوله تعالى في سورة والقداريات (وقوم نوح من
قبل انهم كانوا قوما فاسقين) قرء مخفض قوم نوح عطفاً على موسى في قوله تعالى
(وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون) قرء بنصبه على جعله مفعولاً لفعل
عذوف دل عليه سياق الكلام تقديره واغرقنا قوم نوح . زعم هذا الوجه بعض
المفسرين (ويلحق بذلك) غير في قولهم قام الرجال وغيرهم يجوز رفع غير عطفاً
على الرجال على انها معربة ويجوز فتحها على انها مبنية لاضافتها الى المبنى وهو
الضمير (قال) ابن هشام ويجوز بناء غير إذا اضيفت لمبنى وانشد على بنائها
قول الشاعر

لذ بقيس حين يأتي غيره * تلفه بحرأ مفيضاً خيره

(ومن ذلك) لفظ امير المؤمنين من قول الشاعر (ومنا امير المؤمنين شبيب)
يجوز رفع امير المؤمنين مبتدأ مؤخرًا ومنا خبر مقدم وشبيب عطف بيان او بدل
منه فلي هذا يكون شبيب هو امير المؤمنين ونصبه منادى عذوف منه حرف
النداء وشبيب مبتدأ مؤخر ومنا خبر مقدم فيكون المعنى شبيب منا يا امير المؤمنين
(ومن ذلك) زيد في قولهم ما قام القوم غير عمرو وزيد قال بعض النحويين
يجوز جر زيد عطفاً على عمرو ورفع عطفاً عليه معنى لان المعنى ما قام القوم الا
عمرو وزيد

(ومن ذلك) كل في قول الشاعر

واصبحت اثم الخيلار تدعى * علي ذنباً كله لم اصنع

يجوز رفع كله على انها مبتدأ والخبر لم اصنع والعائد عذوف تقديره لم اصنعه

ونصبها على انها مفعول مقدم لاصنع قال ابن مالك لا فرق في المعنى بين مع كل
ونصبها . اه وفيه تأمل

(ومن ذلك) جثتك كي تكرمني يجوز رفع تكرم على جعل كي اسم مخففاً
من كيف والمعنى جثتك كيف تكرمني ويجوز نصب تكرمني على ان كي جارة
والفعل بعدها منصوب بان مضمره واعلم ان كي على الوجه الاول في محل نصب
على انها حال والمعنى جثتك على اي حال تكرمني

(ومن ذلك) ما رأيته في كتاب مخطوط لست اعرف صاحبه وهو من كتب
التاريخ يذكر فيه ان امرأياً يحدث اخاه في كرم حاتم وعدم بخله فقال له اخوه
وكان نحوياً : أبي كرم حاتم لا البخل فنطق بالبخل بالنصب والخفض هذا ما وجدته
في الكتاب ووجه النصب على المفعولية لأبي لا زائده ووجه الخفض على ان
لا اسم لانه اريد بها اللفظ في محل نصب على المفعولية لأبي مضاه للبخل والبخل
مضاف اليه اضافة بمعنى اللام والمعنى أبي كرم حاتم لفظ لا التي للبخل

(ومن ذلك) ما رواه سيديويه مررت برجل سواء والعدم برفع العدم واوجه
فيه ان سواء لما كانت صفة لرجل أولت بمشتق اعني مستوي فتجملت ضمير
رجل على انه فاعل لها والعدم معطوف عليه والمعنى مررت برجل سواء هو والعدم
ويجوز نصب العدم على انه مفعول معه (قيل) وانما ذكر سيديويه هذا المثال دليل
على جواز العطف على الضمير المتصل بدون فصل شيء بينهما

(ومن ذلك) ما وجدته بخط والذي حفظه الله ما رسمه (فائدة) اذا قال انا
سارق عبدك بجر العبد كان ضامناً وإذا قال انا سارق عبدك بنصب العبد لم يكن
ضامناً لانه في الاول بمعنى الماضي وفي الثاني بمعنى المستقبل وانتهى وفيما قال
نظر لانه في صورة الجر ايضا يمكن ان لا يكون ضامناً لاحتمال انه اراد
باسم الفاعل الاستقبال واصله لان اسم الفاعل اذا عمل في مفعوله جاز اضافته الى
مفعوله ولذا قال ابن مالك

وانصب بذى الاعمال تلوا واخضع * وهو لنصب ما سواء مقتضى
(ومن ذلك) ما وجدته بخط والذى ايده الله وهو اعراب عمرك الله بالروايتين
في لفظ الجلالة الرفع والنصب اما النصب فعلى ان عمر مصدر بمعنى التعمير مفعول
مطلق مضاف الى الكاف تاب من فعله والله منصوب بنزع الخافض واما الرفع
فعلى ان عمرك ايضا مصدر مضاف الى مفعوله والله فاعل

« ومن ذلك » خيرا في قوله كان الصاع يكفي من هو او في منك شعرا وخيرا
منك روى برفع خير ونصبه اما الرفع فعلى انه عطف على اوفى واما النصب فذكر
الشيخ جمال الدين سبعة اوجه فيه ولم يقبل منها الا وجه واحد وهو ككون
خير معطوفا على شعرا ومنك توكيد للاولى وعندى انه يجوز ان يجعل خيرا خيرا
لكان المحذوفة وعلى هذا يكون اسم كان ضميراً عائداً الى من الموصولة
« ومن ذلك » قول الشاعر

فليت كفافا كان خيرك كله * وشرك عني ما ارتقى الماء مرقى

الفاء باعتبار ما قبلها وليت من اخوات ان واسمها ضمير شأن محذوف وكفافا
خير لكان الناقصة مقدم عليها وخيرك اسمها وكله توكيد له وشرك معطوف على
خيرك وعني متعلق بكفاف والجملة خبر ليت وما مصدرية ظرفية وارقى فعل
ماضي الماء مفعوله ومرقى فاعله والمعنى فليت كان خيرك كله وشرك كفافا عني
اي ان تكف عني مدم شرب الشارب الماء وروي بنصب شرك على انه اسم ليت
محذوفة والخبر ايضا محذوف والتقدير وليت شرك كفافا عني وفي هذا البيت
وجوه لا تستحق الذكر

باب الثاني

فما اشكل اعرابه من كلمات نثرية وايات شعرية وفيها فصلان (الفصل الاول)
في الكلمات النثرية
(فمن ذلك) قولهم « لا اله الا الله » اعرابه لا عامة عمل ان واله اسمها وخبرها

محذوف تقديره موجود والا اداة استثناء ولفظ الجلالة بدل من اسم لا تابع له
وهو الرفع وعند ابى حيان انه بدل من الضمير العائد الى اسم لا المستتر والخبر
ولا يجوز ان يكون بدلا من اسم لا تابعا للفظه لانه معرفة ولا يجوز ان
تعمل لا في المعرفة والبدل في نية تكرار العامل وعند ابى البقاء النحوى انه بدل
من عمل لا مع اسمها فان عملها الرفع بالابتداء

« ومن ذلك » احق من مثل العبد ربه اعرابه احق مبتدا مضاف الى من ومن
اسم موصول ومثل الصلة والعائد محذوف اى مثله والعبد فاعل مثل وره خبر
لاحق

« ومن ذلك » كن كما انت اعرابه كن من الافعال الناقصة واسمها مستتر فيها
والخبر الجملة التى بعدها والكاف في كما حرف تشبيه وما كانت كفت الكاف عن
العمل وانت مبتدا والخبر محذوف تقديره عليه او كائن والمعنى كن مثلها انت
عليه او كن مثلها انت كائن وللنحويين في هذا المقام اعراب لا تستحق الذكر
« ومن ذلك » ما نقله جدى مد الله ظله انه وجد مصحف بخط امير المؤمنين
علي صلوات الله عليه وسلم كان في آخره « كتبه عني ابن ابو طالب » برفع ابو
والقياس يقتضى جره باضافة ابن اليه ووجهه ان ابو طالب محكي والحكى يبقى على ما
كان عليه قبل النقل وقد شاعت هذه السكتية فصارت كالعلم

« ومن ذلك » ما روى عن ابى الحسن عليه الصلوة والسلام الحمام يوم ويوم لا يكثر
اللحم معناه ان الحمام اذا ذهبت اليه يوما وتركته يوما يكون لحمك كثيرا واعرابه
الحمام مبتدا ويوم ويوم لا بدل اشغال منه وترك الضمير الذى لا بد منه في بدل
الاشغال لان البدل هنا مركب واذا وقع البدل كذلك لا يتصل بالضمير
ويكثر خبر الحمام

« ومن ذلك » ما سئلني عنه جدى ادم الله عنه ما وجه كسر اعدائنا في قولهم
(احبا قالوا اعدائنا) ومقتضى الظاهر فتحها لانها مفعول لقالوا وقد اجابني عن ذلك

بأن قالوا أصله قالون جمع قالى بمعنى مبيض كما أن قاضون جمع قاضى فلما أضيف إلى اعدائنا حذفت النون منه والمعنى أحبابنا مبيضون اعدائنا (وقالوا : أحبابنا) خبر عن اعدائنا)

(ومن ذلك) أن زيدا مما يقرأ أعرابه زيدا اسم أن ومن حرف جر وما نكرة بمعنى شئ غير موصوفة بضرورة من الجار والمجرور خبر عن أن والمصدر للنسب من أن يقرأ بدل من ما بدل كل من كل والمعنى أن زيدا من شئ هو القراءة والعرب إذا أرادت المبالغة في الأخبار عن أحد بالاكثار من فعل كالفراة يقولون أن زيدا مما أن يقرأ وهذا بمنزلة خلق الإنسان من عجل أى جعل لكثرة عجلته كأنه خلق منها

(ومن ذلك) قولهم جاءت نوار والاشكال فيه كسر نوار ومقتضى الظاهر أن يكون مرفوعا على أنه فاعل جاءت والجواب أن نوار مبقى على الكسر تكذا م وقطام فهو في عمل رفع على أنه فاعل

(ومن ذلك) قولهم كأنك بالدينا لم تكن اعلم ان للحيويين في هذا المثال اعراب كثيرة واسمها ان الكاف اسم كان وخبرها لم تكن وبالدينا خبر تـ كـ واسمها مستتر فيها والمعنى كأنك لم تكن في الدنيا ومثل هذا على الاصح قولهم كأنك بالشتاء مقبل وكانك بالفرج آت وقيل الاصل كانت زمانك بالشتاء مقبل حذوف المضاف واقم المضاف اليه مقامه وكذا قيل في كأنك بالفرج آت

(ومن ذلك) قوله عن من ذل (كانوا قليلا من الليل ما يهجمون) الواو اسم كان وقليلا نعت لظرف متعلق بهجمون أى وقتا قليلا ثم حذف وقتا واينب عنه قليلا ويمكن أن يكون قليل نعتا لمفعول مطلق أى هجموا قليلا ثم حذف واينب صفته عنه وما زائده ويهجمون خبر كان وزعم أبو البقاء أن بعض النحويين زعم أن ما نافية واشكل عليه بأن نفي (ما) لا يتقدم عليه ما هو في خبره فلما كانت ما نافية لا مع تقديم قليل عليها ويمكن أن تكون ما مصدرية وعلى هذا فقليل خبر كان

والمصدر المنسبك منها ومن الفعل فاعل قليل والمعنى قليل من الليل هجمهم ومن الليل متعلق بقليل

(ومن ذلك) ما سألني بعض الاقائل عنه وهو ما عمل الوصف الصريح الداخلة ال عليه على القول بأنها اسم موصول فاجبته انه ليس له عمل من الاعراب لوقوعه صلة كما أن الجملة لم يكن لها عمل من الاعراب اذا وقعت صلة وسكن لما كانت ال على صورة الحرف تقل اعرابها اليه ولانه مع ال كالجملة الواحدة لفظا وصورة وعلى كل فالاعراب في الوصف بطريق العارية فاستحسن الجواب منى

(من ذلك) قولهم « ضربته كأنما كان » اعرابه كأنما اسم فاعل ماخوذ من كان الناقصة منصوب على أنه حال من فاعول ضربته والضمير المستتر فيه العائد للمفعول اسمه وما اسم موصول خبره وكان تامه وفاعلها ضمير مستتر فائد لما لأنها صلها (ومن ذلك) قول المسكاه « هذا الامر متوقفة معرفته على معرفة كل فرد فرد من اجزائه » اعرابه هذا مبتدا والامر عطف بيان او بدل من اسم الإشارة ومتوقفة خبر مضاف الى معرفه والهاء في معرفته ضار. اليها وعلى معرفة كل متعلق بمتوقفه وكل مضافة الى فرد الاول والفرد الثانى صفة للاول لتأوله بتفرد ومن يسانيه واجزائه مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية للفرد الاول والتقدير ثابت من اجزائه

(ومن ذلك) قولهم « هو كذا لفة او اصطلاحا » اعرابه هو مبتدا وكذا خبره ولفة في موضع الحال من المبتدا على تقدير مضافين والمعنى موضع اهل اللفة ثم حذف المضافان واينب الثالث اعنى لفة عنها على حد (قبضت قبضة من اثر الرسول) (تقيمان) (الاول) ان العاقل بالحال مع صاحبها محذوف والاصل تفسيره كذا لفة ثم حذف المضاف الذى هو طالع بالحال مع صاحبها اعنى تفسيره فانفصل الضمير (الثانى) ان هذا الحال قبل حذف المضافين معرفة وليس التزم فيها التنكير بعد حذفها لأنها نافية عما هو الحال في الحقيقة واصطلاحا عطفا على لفة

وفي اعرابه وجوه هذا اصحابها

(ومن ذلك) ما سئلني والذي ايده الله عنه وهو اعراب قولهم (انا كما تقطع بوجود محرو كـ ذلك تقطع بوجود زيد) فاجبته فلم يستحسن مني الجواب واجاب هو بجواب مختصر مفاده ان كما متعلق بتقطع الثانية وكذلك بدل من كما وجملة تقطع الثانية خبر لانا (والاول) ان يجاب عنه هكذا : انا عبارة عن ان التشبيه واصحابها هو نا والكاف حرف جر وما مصدرية سبكت مع تقطع بمصدر معمول لا لكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كان صفة لمصدر محذوف وهو قطعاً اي قطعاً كائناً قطعنا بوجود محرو وكذلك توكيد لسكنا تقطع بوجود محرو لان ذلك اشارة الى التقطع بوجود محرو فتكون توكيداً لفظياً لانه كرر المؤكد بذكر مرادفه (واما) تقطع الثانية خبر لأن التشبيه والمعنى انا تقطع بوجود زيد قطعاً كائناً كقطعنا بوجود محرو كذلك

« ومن ذلك » قول المصنفين (وليس هذا كما زعمه فلان جازاً) اعرابه ان كما جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليس تقديره كان وجازاً خبر ثاني

(ومن ذلك) « عجزوا عن آخرهم » قال السيد شريف ان عن آخرهم جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف والتقدير عجزوا عجزاً صادراً عن آخرهم وهو عبارة عن الشمول فان العجز اذا صدر عن الآخر فقد صدر اولاً عن الاول

« ومن ذلك » ما سئلني عنه بعض الطلبة وهو « المقيمين الصلوة » في قوله تعالى (اسكن الراشدين في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتُونَ الزكوة والمؤمنون بالله اليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرًا عظيمًا) فقال : كيف رفع المؤمنون ولم يرفع المقيمين فاجبته ان المقيمين مجرور لعطفه على ما في ما أنزل اليك وقوله والمؤتُونَ الزكوة وما بعده جملة مستأنفة وهو مبتدأ واولئك عطف بيان أو بدل منه والخبر سنؤتيهم

« ومن ذلك » « احب الهاشمين لاسيا محمد صلى الله عليه وآله » اعرابه احب فعل

مضارع والهاشمين مفعول ولا تانية للجنس ومى بمعنى مثل اسمها وما بمعنى الذى في محل جر باضافة مى اليها ومجد خبر مبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو والجملة صلة ما وخبر لا محذوف تقديره السكأن منهم والمعنى احب الهاشمين لا مثل القدر هو السكأن منهم فعلى هذا تكون مى منصوبة لأنها مضافة واسم لا اذا اضيف نصب وبعضهم اشكل على هذا الأعراب حيث قال ان لا انما تعمل في النكرة وما هنا مى معرفة لاضافتها للموصول وما قاله باطل لان لا تعمل في النكرة والمضاف والشبيه به قال ابن مالك

فانصب بها مضافا او مضارعه هـ وبعد ذلك الخبر اذكر واقعه على ان مى متوعدة في الابهاء فلا تعرف بالاضافة كما ان مثل كذلك (ان قلت) لم كان محذوف صدر الصلة وجوبا مع ان المقام يوجد ذكره لان صلة ما ليست طويلة ولا يجوز حذف صدر الصلة اذا كانت قصيرة (قلت) ان لاسيا لم كانت بمنزلة الا لانها تميد اولوية ما بعدها من ما قبلها في الحكم فكانت بمنزلة ما قبلها من حكم ما قبلها والا لاتقع الجملة ما بعدها فالأصل فلعهذه المشابهة حذف صدر الصلة ويجوز جر محمد الى جعل ما زائدة ومى مضافة الى محمد ثم على تقدير الزيادة فهل زيادتها لازمة او يجوز حذفها بان تقول لاسى محمد على خلاف في ذلك فنذهب سيويوه الجواز ومذهب ابن هشام الخضر اوى على انها لازمة ويجوز ايضا جعل ما نكرة تامة ونصب محمد على انه مفعول لفعل محذوف تقديره اعني محمداً والمعنى لاسى رجل اعني محمداً (والحاصل) ان الاسم الواقع بعد لاسيا ثلاث حالات الرفع والجر والنصب واما ذكرت هذا المشكل في الباب الثاني لاشكال في تركيبه (تنبيهان) (الاول) ذكر بعضهم ان لاسيا تأتي بمعنى خصوصاً وذلك اذا حذف ما بعدها فتكون منصوبة المحل على انها مفعول مطلق بفعل محذوف فاذا قلت اكرم لاسياً راجعاً الى الفرس كان المعنى خصوصاً راجعاً الى الفرس وراجعاً حالاً من مفعول الفعل للمقدر العامل بلاسيا والتقدير اكرم بكرةً واخصه

زيادة الاكرام خصوصاً ركباً على الفرس وإذا قلت احب عمرواً لاسياً وهو
راكب على الفرس كانت الجملة الواقعة بعد لاسياً حالية وإذا قلت احب عمرواً لاسياً
ان ركب يكون جواب الشرط عذوفاً مدلولاً عليه بلاسيا والتقدير ان ركب
اخيه بزيادة المحبة فلا تكون الجملة الواقعة بعدها حالية بل شرطية

(الثاني) إذا كانت لاسياً بمعنى خصوصاً جاز ذكر او اوقبلها بان تقول ولا
سيا وجاز حذفها الا ان ذكرها اكثر وهي اعتراضية

(ومن ذلك) قولهم (سواء كان كذا ام كذا) اعرابه : سواء مبتدأ بمعنى مستوي
والجملة بعدها تأول بمصدر يكون فاعلاً لسواء وهي سادة مسد الخبر والتقدير مستوي
كونه كذا وكونه كذا واسم كان مشترك فيها تقديره الأمر وعبرها تذاً زعم ذلك
او البقاء وتقع صفة كقولهم تعالى (كلمة سواء بيننا وبينكم) اي مستوية وعند
ابن مالك هي كغير معنى واستعمالاً

(ومن ذلك) (جاء فتاً) بحذف الف فتى وتنوين التاء المفتوحة ويان ذلك ان
الف فتى ساكنة فلما دخل التنوين عليها التفت ساكنات الالف والتنوين لحذف
الالف وبقى التنوين فهو مرفوع بضمة مقدرة وانما حذف الالف دون التنوين
لأنه إذا التفت ساكنان وكان احدهما حرف علة حذف حرف العلة واعلم ان كل
مقصود او مقصود امكن دخول التنوين عليه وجب حذف آخره وجعل ما قبله
على حاله

(ومن ذلك) قولهم (هذا عسجد اي ذهب) اعرابه ذهب عطف بيان على عسجد
او يدل منه بدل كل من كل واي حرف تفسير وعلى هذا فقس ما اشبهه
(ومن ذلك) (افضل هذا اما لا) اصله افضل هذا ان كنت لا تفعل غيره ثم
حذفت كان وعوض عنها ما تم حذف اسمها مع ما بعد لا لدلالة المقام عليه ثم ادغمت
نون ان مع ميم ما الموحدة للتقارب فصار الكلام افضل هذا اما لا واما جواب ان
الشرطية التي ادغمت نونها في ميم ما فعذوف دل عليه الفعل واما فعل الشرط فكان

الحذوفة للمعوض عنها ما والتقدير افضل هذا ان كنت لا تفعل غيره فافعله
(ومن ذلك) ما قرأ شاذاً وهو قوله تعالى (واليه يرجع الأمر كله) بيناء يرجع
للمجهول ونصب الأمر وقد وجه ذلك بعض النحويين بان نائب فاعل يرجع راجع
تائد الى الغيب والأمر منصوب بنزع الخافض اي واليه يرجع الغيب في الأمر
ككلمة

(ومن ذلك) ما جاء امرك بنصب امرك والقياس رفعه على الفاعل عليه لجا
والجواب ان ما استفهامية وجاء بمعنى صار نحتاج الى اسم وخبر اما اسمها فضمير
تائد الى ما واما خبرها فامررك

(ومن ذلك) قولهم فاطمة سيدة نساء العالم إلا ما ولتها مريم اعرابه الا
اداة استثناء وما نافية وولتها فعل ماض والتاء للتأنيث والماء ضمير تائد لفاطمة
في محل نصب على المفعولية ومريم فاعل ولد فعله هذا يكون الاستثناء منقطعاً
والمستثنى جملة والا بمعنى لكن

(ومن ذلك) قولهم اذا كان غداً يفتني بنصب غد ووجهه انه خبر لكان واسمها
عذوف تقديره اذا كان الزمان غداً وقيل التقدير اذا كان ما نحن فيه غداً
(ومن ذلك) نصب ملعونين في قوله تعالى (ملعونين ايها ثقفوا) اغذوا
ووجهه انه مفعول لفعل عذوف دل عليه سياق الكلام اي وجودون ملعونين

وقال ابن هشام منصوب على الذم
(ومن ذلك) قوله تعالى (وتوداً فما ابق) بنصب تود ووجهه انه مفعول
لفعل عذوف تقديره اهلك او عطف على ماد ولا يجوز جعله مفعولاً لابق لأن
ما نافية ولا يعمل ما بعدها في ما قبلها وفاعل ابق ضمير تائد لتود
(ومن ذلك) قوله تعالى (ايها تذكروا يدرككم الموت) قرأ برفع يدرككم قال
الزمخشري ان يدرككم جملة مستأنفة والجواب عذوف مدلول عليه بما قبله
تقديره لا تظلموا قليلاً واشكل عليه ابن هشام بان آفة النعم ما عدى الكافرين

نصوا على أن الجواب لا يحذف إلا إذا كان للشرط ما ضيق انتهى ولم يتعرض لوجه
قراءة الرفع والوجه فيها أن يدرككم خبر مبتدأ محذوف هو والفاء تقديره فهو
يدرككم فتأمل

(ومن ذلك) قوله تعالى (ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) قرأاً بنصبه
أهل والوجه فيه ما قاله ابن هشام من أنه منادى محذوف منه حرف النداء
والتقدير يا أهل البيت

(ومن ذلك) قوله تعالى «ان تصبروا وتتقوا لا يضركم» قرأاً بنصب يضركم
ومقتضى الظاهر أن يحزم بلا والجواب أنه ضم الزاء اتباعاً للضاد والجزم مقدر
(ومن ذلك) ما وجدته بخط والذي أدام الباري بقاء ما رسمه أعراب من اسم الله
فتما اسم مبتدأ مضاف إلى الله خبره محذوف أي يميني وقسم مفعول مطلق أي
أقسم قسمًا

(ومن ذلك) قوله تعالى «الم نشرح» قرأاً بنصب الحاء وقد خرج ذلك ابن
هشام على حذف نون التوكيد الحقيقية والأصل الم نشرحن وقيل أن بعض العرب
ينصب لم ويجزم بلن

(ومن ذلك) «لا يزالن ضاربتن القباب» قرأاً بجر القباب على حذف اللام
أي للقباب على حد (إشارة كليب) وقيل على حذف مضاف أي ضاربتن ضاربتن
القباب وقيل ضاربتن مضافة إلى القباب وإنما لم تحذف النون لأن ضاربتن معرب
بالحرركات كمثباتين

(ومن ذلك) «أنه من بقي ويصبر فإن الله» الآية قرأاً فنبيل بانبساط ياء بقي
وجزم يصبر وقد خرج ذلك على أنه من باب إجراء المعتل مجرى الصحيح وظاهره
قول امرأة «مق يقوم لا يسمع الناس» حيث أجرى مق مجرى إذا في عدم
الأعمال

(ومن ذلك) «العلمه زيد عمرواً خير الناس إياه أنا» أعرابه: العلم مبتدأ

يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل لأنه مأخوذ عن أعلم المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل والمساء
مفعول أول وزيد فاعل وعمرواً مفعول الثاني خير الناس مفعول ثالث وإياه ضمير
عائد للمصدر أي الأعلام وإن لم يتقدم ذكره لأن المصدر محسن أضافه إذا ذكر
فعله أو اسم فاعله أو اسم مفعوله فلي هذا يكون الضمير أي إياه نائب عن المصدر
وأنا خبر للعلمه أو بالعكس والمعنى الذي أعلمه زيد عمرواً خير الناس أعلاماً أنا
(ومن ذلك) قوله تعالى «إن هذان لساحران» قرأاً بكسر هزنة لأن وتشديد
النون ورفع هذان ومقتضى الظاهر نصبه لأنه اسم أن واجب أن اسم أن ضمير
شأن محذوف وهذان مبتدأ وساحران خبره والجملة خبر أن
(ومن ذلك) «لئن إكله الذئب ونحو عصابة» قرأاً بنصب عصابة ومقتضى
الظاهر رفعه على الخبرية لنحو والوجه في ذلك أنه مفعول لفعل محذوف تقديره
نرى عصابة أو توجد عصابة وذلك الفعل هو الخبر

(ومن ذلك) «العقرب أشد لسعاً من الزنبور فإذا هو إياها» قرأاً بنصب
إياها والوجه في ذلك أنه مفعول لفعل محذوف تقديره يشبهها أو يساويها
ثم حذف الفعل وانفصل الضمير

(ومن ذلك) «مرت عشرين يوماً» أعرابه: عشرين ظرف زماناً لتيمزه
بالزمان وكذا مرت أربعين فرسخاً فإن أربعين ظرف مكاناً لتيمزه بالمكان لأن
العدد بحسب ما يميزه وأضيف إليه

(ومن ذلك) «مرت جميع اليوم وكل الفرسخ» أعرابه: إن جميع وكل
مفعول فيه وعرضت لها ظرفية الزمان والمكان لأنهما أضيفا إلى الزمان والمكان
وكذا مرت بعض اليوم ونصفه وكذا جلست شرقي الدار إلا أن شرقي صار ظرفاً
لأنه صفة لمكان محذوف التقدير مكان شرقي الدار

(ومن ذلك) «غير شك أنك قائم» يفتح غير ووجهه أنه مفعول فيه لأن
الأصل في غير شك أنك فثم حذف في وتضمنت غير معناها وكذا ولئي أنك

قامم وطننا متى انك جالس

« ومن ذلك » وجملاه جميعاً بصيراً « بنصب بصيراً ووجهه ان جعل بمعنى خلق فيكون جميعاً بصيراً حالين ويجوز ان يكون جميعاً مفعولاً ثانياً وبصيراً مفعولاً ثالثاً ايضاً لانه كما يتعدد خبر المبتدأ كذلك يتعدد المفعول الثاني من النواسخ لانه خبر في الاصل ونظيره وكان الله عالماً حكماً

« ومن ذلك » : كيف بك اذا مات عمرو : اعرابه : كيف خبر مقدم والباء حرف جر زائد والكاف في محل رفع بالابتداء والمعنى كيف انت وكذا قوله تعالى : يا أيكم الفتون : فان الباء زائدة ويا أيكم مبتدأ والخبر للفتون

« ومن ذلك » : ما فيها أحد الا زيد : برفع زيد اعرابه : ما نافية وفيها خبرها ومن حرف جر زائد واحد اسمها مجرور لفظاً مرفوع محلاً والاحرف استثناء وزيد بدل من أحد تابع له محلاً ولا يجوز خفضه على انه بدل منه لفظاً لان لفظه مجرور بمن الزائدة وهي لا تجر الا المنكر والمثنى وما بعد الا ليس كذلك والبدل في نية تكرار العامل

الفصل الثاني

فيما اشكل اعرابه من ايات شعرية « فن ذلك » قول الشاعر

ومن قبل آمنة وقد كان قومنا يصلون للآوثان قبل هذا

الاشكال ضم قبل مع ذكر المضاف اليه وهو عهد ونصب عهد مع انه مضاف اليه والجواب ان عهداً مفعول آمنالها بمعنى صدقنا وحينئذ يتجه ضم قبل لان المضاف اليه لم يكن مذكوراً بل حذف ونوى معناه دون لفظه « ومن ذلك » قول الشاعر ذرني انما خطائي وصوتي علي وانمسا اتفقت مال

الاشكال رفع مال ومقتضى الظاهر نصبه باتفقت على انه مفعول والجواب ان مال بعض الأيات الشعرية المذكورة في هذا الفصل مرسومة في الغار

ابن هشام

خبر ان وما اسم موصول اسمها وصلتها اتفقت والعائد عذوف والتقدير ان الذي اتفقت مال

« ومن ذلك » قول الشاعر

فلنسا على الاعقاب تدى كلومنا * ولكن على اقدامنا تقطر الدما
الاشكال نصب الدما ومقتضى الظاهر رفعه على انه فاعل لتقطر (والجواب) ان فاعل تقطر عذوف تقديره كلومنا بمعنى جراحاتنا والدما مفعول به لتقطر اصله الدماء ثم حذفت الهزة للضرورة

« ومن ذلك » قول الشاعر

ان ابي جعفر علا فرساً * لو ان قبيد الآله ما ركبنا
الاشكال جر ابي ومقتضى الظاهر نصبه على انه اسم ان ورفع جعفر ومقتضى الظاهر جره باضافة ابي اليه ونصب فرس ومقتضى الظاهر جره بعلى ورفع عبس الآله ومقتضى الظاهر نصبه لانه اسم ان والجواب ان ابي بمعنى والذي اسم ان وجعفر خبرها وعلى فعل ماضى من العلو وقاعلها مستتر فيها حائد الى ابي وفرساً مفعول وان فعل ماضى من الاتين بمعنى الشكوى وعبد الله فاعلها وما نافية وركب فعل ماضى وقاعلها مستتر فيها حائد الى ابي والمعنى ان والذي جعفر ركب فرساً ولو شكى عبد الآله ما ركب والذي الفرس « (ومن ذلك) قول الشاعر

(وقل بشاشة الوجه المليح)

بنصب بشاشة بغير تنوين ورفع للمليح والوجه في ذلك ان نصب بشاشة على التميز ورفع للمليح على انه فاعل (قل) وانما حذف التنوين من بشاشة لاتقاء الساكنين وهما التنوين واللام وانما الهزة فلا تمنع من التقاء الساكنين لانها هزة وصل

« ومن ذلك » قول الشاعر

لا تقطنن وكن بالله محسباً * فيينا انت ذا عسر ابي بالفرجا
في هذا البيت اشكالان (الأول) نصب ذا ومقتضى الظاهر ان يكون مرفوعاً

لانه خبر لانت في قوله فيينا انت (والثاني) نصب الفرج ومقتضى الظاهر
رفعه لانه فاعل لاتي والجواب عن الاول ان نصب ذا على انه خبر لكان المضمرة
التي انيب عنها ما في (فيينا) وانت اسمها وهذا نظير قول الشاعر (ابا خراشة اما
انت ذا نقر) والجواب عن الثاني ان الفرجا مفعول محسب في اتي ضمير فاعل
عائد للفرج : قاله : ابو علي في التذكرة

(ومن ذلك) قول الشاعر

لا يكون العبر مهوراً * لا يكون للمهر مهر

اعرابه : لا نافية ويكون فعل مضارع ناسخ والعبر اسمها ومهوراً خبرها ولا يكون
توكيداً لفظياً الى لا يكون الاولى والمهر مبتدا ومهر خبره ولهذا البيت قضية معروفة
(ومن ذلك) قول الشاعر

صل حبالى فقد سئمت الجفاء * يا قتولي واحفظ علي الاثاء

وفيه اشكالان (الاول) رفع الجفاء والظاهر يقتضى نصبه بسئمت والجواب
انه مرفوع بالابتداء وخبره تتولي وباللنداء وللنداء محذوف تقديره يا فلان فعل
هذا التقدير يكون المعنى صل حبالى فقد مللت ثم ابتداء بكلام آخر وهو : الجفاء
يا فلان قتولي (الثاني) رفع الاثاء والظاهر نصبه باحفظ والجواب انه مرفوع
بالابتداء وخبره علي تقدم عليه فعل هذا واحفظ كلام تام لا تعلق له بما بعده

(ومن ذلك) قول جرير

فالشمس طالمة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

حملت امرأ عظيمًا فاصطبرت له * وقت فيه بامر الله يا ممر

وفيه اشكالان اما البيت اول فوضع الاشكال فيه نصب النجوم والليل والقمر
يقتضي رفعها بتبكي والجواب انها منصوبات بكاسفة اي ليست الشمس بكاسفة
نجوم الليل والقمر وعلى هذا ففي تبكي ضمير يعود الى الشمس واما البيت الثاني
فالاشكال فيه نصب ممر وجوابه انه اراد يا ممر وهو منادى مندوب فوقف على

الاب غذفت الماء وتسمى هذه الالف الف التذكرة

(ومن ذلك) قول الشاعر

استرزق الله واطل من خزائنه * رزقاً يثبك وانت الله غفار

وفيه اشكالان (الاول) رفع لفظ الجلالة الثاني ومقتضى الظاهر ان يكون
منصوباً على انه اسم ان (والثاني) نصب غفار ومقتضى الظاهر ان يكون
مرفوعاً على انه خبر ان والجواب عن الاول ان لفظ الجلالة فاعل يثبك وان فعل
امر من ان يأن يعني اظهر الخشوع والجواب عن الثاني ان غفاراً حال من لفظ
الجلالة والمعنى استرزق الله واطلب من خزائنه رزقاً واطهر الخشوع يثبك الله في
حال كونه غفاراً

(ومن ذلك) قول الشاعر

الا طرقتنا من سعاد الطوارق * قارن منا مستهام وعاشق

وفيه اشكال وهو رفع مستهام وعاشق والظاهر يقتضى ان ينصب بارقن الجواب
ان مستهام وعاشق مبتدا مؤخر ومنا خبر مقدم فحينئذ يكون قارن كلاماً تاماً
لا تعلق له بما بعده (ومن ذلك) قول بعض الشعراء

من سعيد بن دعلج يا ابن هند * تنج من كيدته ومن مسعود

وموضع الاشكال فيه نصب سعيد ومسعوداً ومقتضى الظاهر جرهما بمن والجواب
ان قوله من فعل امر من مان عين مينا اذا كذب وهما منصوبان على المفعولية بمن
وتقدير البيت يا ابن هند كذب سعيد بن دعلج ومسعوداً تنج من كيدتهما
(ومن ذلك) ما سئلني عنه جدي مد الله ظله بقوله : ما عمل من في قول
العلامة السيد مهدي الطباطبائي

يجزى الصعيد باتفاق العامة * ونص قول الله من تيمم

فاجبت انه مفعول للقول فقل ان الله عز وجل لم يقل من تيمم وانما قل د تيمموا
صعيداً الآية فلا يصح جملة مفعول للقول فاخذت انا لم قلت له هو مفعول ليجزى

والتقدير يجوزى للصعيد من تيمنا فاستحسن مني الجواب

(ومن ذلك) قول الشاعر

يقول الخنثى وابيض العجم ناطقاً * انى ربنا صوت الحمار اليجدع

اعرابه : يقول فعل مضارع فاعله ضمير مستتر يعود الى التثنية المذكور في البيت المتقدم عليه والخنثى مفعول يقول ومعناه اللفظ القبيح النطق والواو حاله مثلها في قولنا يقول زيد ذلك والشمس طالعة وابيض اسم تفضيل مبتدا مضاف الى مضاف الى العجم ثم حذف المضاف الثاني واوجب المضاف اليه اعني العجم عنه والتقدير وابيض اصوات العجم والعجم هي الحيوانات وناطقاً حال من العجم (فان قلت) الضمير في ناطق مذكر والعجم جمع فكسر لا جمع فلو كان ناطق حالاً من العجم لانت الضمير في ناطق لان الضمير العائد الى جمع التكسير يؤنث (قلت) قد ذكر بعض النحويين ان جمع التكسير اذا كان على وزن الاحاد جاز في ضميره التذكير . والى ربنا متعلق بابيض وصوت الحمار خبر لابيض العجم واليجدع صفة للحمار والجسدع قطع الاذن ولم أر من احسن اعراب هذا البيت

(ومن ذلك) ما سئلني بعض الافاضل عنه وهو قول المتنبي

انى يكون ابا البرية آدم * وابوك والتقلان انت جد

فسبقني والذي الى الجواب بان قال : التقدير انى يكون آدم ابا البرية وابوك جد والتقلان انت : اراد بذلك ان آدم اسم كان و ابا البرية خبرها والواو حاله وابوك مبتدا وخبره جد والتقلان مبتدا وانت خبره وانى هاهنا بمعنى كيف وقد اشار الى هذا العكبرى

(ومن ذلك) ما سئلني عنه بعض العلماء الاعلام وهو قول الشاعر

اليوم لي يومان لم * أره وهذا اليوم ثالث

فأردت ان اجيبه فسبقني الى الجواب بان قال : اليوم مفعول فيه ولي جار ومجرور خبر مقدم ويومان مبتدا مؤخر ولم أره حال من الياء في لي وأقول هذا حسن

عند نصب اليوم ولكن الاولى جعل جملة لم أره صفة ليومان والمائد محذوف تقديره فيها لان الجمل بعد التكرار صفات وبعد المعارف احوال واما عند الرفع فاليوم خبر مبتدا محذوف تقديره القضية اليوم ولي خبر مقدم ويومان مبتدا مؤخر ولم أره صفة

(ومن ذلك) قول السيد الرضى راحة الله عليه

اتيت ريان الجفون من السكرى * وايت منك بليسة اللسوع

قال ابن هشام : « اشكل » بعض قراء العربية ان رفع الفاء الثانية من اتيت ونصبها من وايت « واجاب » عن ذلك بان رفعها في الاول على انه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ونصبها في الثاني بان المقصورة بعد الواو (ومن ذلك) قول امرئ القيس

(انى امرؤ صرعى عليك حرام)

روى بكسر الميم من حرام والظاهر يقتضى رفعه على انه خبر صرعى « واجاب » ابو حاتم بان « حرام » مبني على الكسر كخادم وقطام واجاب الفارسي بان حرام اصله حرامي ثم خففت بحذف الياء واجاب ابن هشام بانه كسر للقافية (ومن ذلك) قول الشاعر

(يا صاح يلقي ذوي الزوجات كلهم)

القياس : نصب كلهم لكونها توصيئة الى « ذوي » ولكن كسرهما للمجاورة لزوجات (ومن ذلك) قول الشاعر

ان تركبوا فركوب الخيل عادتنا * او تزلون فانا معشر نزل

الاشكال في رفع « تزلون » والظاهر يقتضى جزمه لانه عطف على فعل الشرط وهو : تركبوا « واجاب » يونس عن ذلك : ان تزلون : خبر لمبتدا محذوف تقديره : او انتم تزلون : وليسبويه جواب لا يأتي في ذكره وقد ابطالناه في كتابنا المسمى بالنقض على العلماء الثلاثة

(ومن ذلك) قول الشاعر

يا صاحب ملك الفؤاد عشية زار الحبيب بها خليل ناء
بحر صاحب مع التنوين ورفع الحبيب و خليل : والوجه في ذلك كما ذكره النحويون
ان صاحب كلمتان : الاولى : صاح وهو مرخم صاحب : والثانية : بن امر من
بان يسين بمعنى ابعد : والحبيب : فاعل زار : و خليل : فاعل : ملك : والمعنى
يا صاحب ابعد فقد ملك خليل ناء الفؤاد عشية زار الحبيب بها : فان قلت اذا
كان : صاحب : كلمتين لم يمتنا متصلتين : قلت : اما ريمتا كذلك لاجل الانغاز
وكذلك اغلب الانغاز هكذا توهم

(ومن ذلك)

مر كما انقض على كوكب عفریت جن في الدجى الاجدل
الاشكال في رفع : كوكب والاجدل : وجر : عفریت : والجواب ان : الاجدل
وهو الصقر فاعل : مر : وكوكب : فاعل : انقض : وعلى : جارة : لعفریت
والعنى مر الاجدل كما انقض كوكب على عفریت جن في الدجى
« ومن ذلك »

إذا ما كنت في ارض غريباً يصيد بها ضراغمها البغات
فكن ذا بزة فالمرء يري به في الحى اواب رثات
الاشكال في رفع : ضراغمها والبغات : والجواب ان : بها : جار ومجرور خبر مقدم
وضراغمها : مبتدا مؤخر : والبغات : نوع من الطير فاعل : يصيد : وجملة بها
ضراغمها : حاله وحذفت لواء الحالية لوجود الضمير
« ومن ذلك » ما انشده ابو على الفارسي

سأترك مهرق رجل فقير واركب في الموادث مهرتاني

الاشكال في موضعين (الأول) رفع : رجل فقير . والظاهر يقتضى جرهما لأن
مهرق . مضاف الى . رجل . وفقير . صفة له والجواب انه على المحكاة لان
هذا البيت كان واقفاً في جواب سؤال وهو « اباعك رجل فقير مهرتين »

(والثاني) رفع . مهرتان والظاهر يستدعى نصبه على انه مفعول : لأركب :
والجواب ان . مهرتان . كلمتان أحدهما مضافة وهي . مهر . والثانية مضاف اليها
وهي تان بمعنى تاجر . يقال . زيدتان . اى تاجروا على هذا يتخرج قولهم اذت
دجابتان وبطتان (ومن ذلك)

كسأني ابي عثمان ثوبان للوفا وهل ينفع الثوب الرقيق لدى الحرب
الاشكال فيه جر . ابي عثمان . والظاهر يستدعى رفعه على الفاعلية . لكسأني .
ورفع . ثوبان . والظاهر يقتضى نصبه على المفعولية : لكسأني : والجواب
ان قوله : كسأني : السكاف فيه حرف جر للتشبيه اى مثل . ساني . والساني هو
المستقي . وابي عثمان . مجرور باضافة . ساني . والجار والمجرور اعني كسأني خبر
مقدم . وثوبان . اسم رجل مبتدا مؤخر . وللوفا . حال من ثوبان والمعنى ثوبان
حال كونه للوفا مثل مستقي ابي عثمان

(ومن ذلك)

جاءك سلمات ابو هاشم وقد غدى سيدها الحارث
اعرابه : جاء فعل ماض والسكاف حرف تشبيه وجر . وسلمات مجرور بها وابوها
فاعل جاء وشما فعل امر مؤكد بالنون والالف بدل منها وماضيه شام بمعنى نظر
وسيدها مفعول لشما والحارث فاعل غدى والمعنى جاء ابوها كسلمات شما سيدها
وقد غدى الحارث

(ومن ذلك)

ان فيما اخيك وابن زياد وعليها ابيك والختار
وحمل الاشكال فيه جر . اخيك وابيك . ومقتضى الظاهر نصب . اخيك . على
انه اسم ان ونصب . ابيك . على انه معطوف عليه والجواب انها كلمتان الأولى
منها مضافة الى ياء متكلم اعني اخي وابي . والثانية . كوى وهو فعل ماضى
ومضارعه يكوى . وابن زياد . مفعول . لكوى . والختار . ايضا مفعول لكوى
الثاني . فان قلت . لم يرم السكاف من كوى منصفة عن الواو . قلنا . لاجل الانغاز
(ومن ذلك)

جا أبي خالداً فاعلك زيداً * ربك الله يا محمد زيداً

موضع الاشكال نصب . خالد وربك والله . وجر محمد . ونصب زيد . والجواب ان جاء فعل ماض حذفته الحمزة منه للضرورة . وأبي . فاعل جاء بمعنى والذي وخالداً مفعول به لجاء . والفاء عاطفة . واهلك . فعل ماض وفاعله ضمير حائد الى . اي . وزيداً . مفعول به . وربك . منصوب على التحذير اي اتق ربك . والله . بدل منه . ومحمد . ككتان « الاولى » عم وهو منادى مرغم بحذف الدال « والثانية » د . وهي فعل امر من ودى يدي بمعنى اعطى اليديه . وزيداً . منصوب على المفعولية . له . ومعناه اعطى اليديه يا محمد زيداً

(ومن ذلك) قول المتنبي

الطيب انت اذا اصابك طيبه * والماء انت اذا اغتسلت الناسل

اعرابه : الطيب مبتدا وانت مبتدا ثاني وطيبه خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني مع خبره غير المبتدا الاول وفاعل اصابك ضمير حائد للطيب والماء مفعول لفعل محذوف دل عليه سياق الكلام تقديره واتصل الماء . وانت مبتدا والناسل الخبر هذا على نصب الماء واما على رفعه فيكون مبتدا والخبر جملة انت الناسل والعائد محذوف تقديره والماء انت الناسل

(ومن ذلك)

أبلسكوز تشرب قهوة بابلية * لها في عظام الشاربين ديب

الاشكال فيه في موضعين « الاول » رفع كوز ومقتضى الظاهر جره بالياء « والثاني » جزم تشرب ومقتضى الظاهر رفعه لتجرده من الناصب والجازم والجواب ان ابلسكوز ككتان الاول ابل وهو فعل امر بمعنى اتق والثانية كوز وهو علم وجعل مرفوع على انه منادى محذوف منه حرف النداء تقديره يا كوز واما جزم تشرب فلان اصله فقترب ثم سقطت الفاء في جواب الطلب وهو ابل وقصد الجزء فصار مجزوماً لان الفعل المضارع اذا سقطت الفاء منه وقصد الجزء جزم

(ومن ذلك) قول الشاعر

اقول لخالداً يا عمرو لما * ملتبنا بالسيوف الرهقات

الاشكال فيه نصب خالد ومقتضى الظاهر جره باللام ورفع السيوف والظاهر يستدعي جرهما بالياء والجواب اما من نصب خالد فهو ان اللام من خالد فعمل امر من ولي يلي بمعنى اتبع وخالد منصوب على انه مفعوله واما عن رفع السيوف فعلى ان قوله علت فعل ماضى مقرون بتاء التأنيث الساكنة مأخوذ من علا يعلو وتأتي مفعوله والناصب نوع من الجمال والسيوف فاعل علت والمعنى اقول اتبع خالداً يا عمرو لما علت جملي السيوف الرهقات

(ومن ذلك) قول الشاعر

كل باباً اذا وصلت اليه * هنيئاً ولا تسكن عجولاً حريصاً

الاشكال فيه نصب باباً : ومقتضى الظاهر جره بإضافة كل اليه والجواب ان قوله كل فعل امر من اكل يأكل : واللباب مفعوله وهنيئاً صفة الى موصوف محذوف تقديره اكللاً هنيئاً

(ومن ذلك) قول الشاعر

خمر الشيب لمقى تخميرا * وحداني الى القبور البعيرا

ليت شعري اذا القيامة قامت * ودعى بالحساب ابن المصيرا

الاشكال فيه في موضعين (الاول) نصب البعير : والظاهر يقتضى رفعه على الفاعلية لحدا والجواب ان البعير : مفعول لحدا وفاعله الشيب اي وساق الشيب البعير (والثاني) نصب المصير : ومقتضى الظاهر رفعه بالابتداء وخبره ابن والجواب ان المصير : مفعول شعري : وعلى هذا فيكون ابن : خبر مبتدا محذوف والتقدير ليتني اشعر المصير ابن هو

(ومن ذلك) قول الشاعر

لقد قال عبد الله شر مقالة * كفى بك يا عبد العزيز حسيماً

وفيه اشكالان (الاول) فتح الدال من عبد الله : والظاهر يقتضى رفعه لانه

فاعل قال : والجواب ان عبد الله : اصله عبدان الله : ثم حذفت النون للاضافة
فالتقا ساكنان الف التثنية واللام من الله فحذفت الف التثنية لاعتلالها فهو
مرفوع بالالف المذوق (والثاني) رفع العزيز من يا عبد العزيز : والظاهر
يقتضي جره باضافة عبد اليه : والجواب ان عبد منادي مرخم عبده ثم حذفت
ضمير لفظ الجلالة وجعلت الفتحة دليلا عليه وقوله العزيز مبتدا خبره جميعها
(ومن ذلك) قول الشاعر

لقد قال عبد الله قولا عرفته * اتانا ابي داود في مرتع غصب
الأشكال فيه في موضعين (الأول) فتح الدال من عبد الله : والجواب كما
تقدم في البيت السابق (والثاني) جر ابي داود : والظاهر يستدعي رفعه على
انه فاعل اتانا : والجواب ان اتانا : تثنية اتان بمعنى حمار مضاف الى ابي داود
(ومن ذلك) قول الشاعر

وردنا ماء مكة فاستقينا * من البر التي حفر الأمير
الأشكال فيه في موضع واحد وهو نصب الأمير : والظاهر يقتضي رفعه على الفاعلية
لحفر : والجواب ان الأمير منصوب على المفعولية لاستقينا وهذا نظير استقينا الله
كعالي وعلى هذا فاعل حفر ضمير مائد الى الأمير
(ومن ذلك) قول الشاعر

حدثني أن زيد باسكيا * قاتل في حب هند تصف
أمرابه : حدث فعل ماضى والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وان مصدر
يعني الاتين مضاف لزيد وبا كيا حال من زيد وقاتل خبر مبتدأ عذوف تقديره
موقائل : وفي فعل امر من وفي يني : وانما رسمت الياء معهما انها فعل امر : لا أجل
الانفاذ ومن فعل امر من هان يمين : ودن فعل امر داف يدين : وتضعف
مضارع يرم : على انه جواب هذه الأوامر
(ومن ذلك) قول الشاعر

انا اذا اتيتم بقرعة * قالوا لقارنا خل الأساطيروا
الأشكال في الأساطيروا : والجواب ان خل بمعنى أترك والاسا بمعنى الحزن مفعول
خل وطيروا فعل أمر مبني على حذف النون اي طيروا من هذه الاشياء
(ومن ذلك) قول الشاعر

جاء البشير بقرطاس غرقه * فوق المنابر عبد الله يا عمرا
الأشكال فيه في موضعين (الأول) نصب عبد الله : والظاهر يقتضي رفعه على الفاعلية
لغرقه : والجواب كما تقدم في البيت السابق (والثاني) نصب عمر والظاهر
يقتضي رفعه لانه متادى مفرد معرفة : والجواب ان عمر مندوب وحذفت منه
هاء السكت

(ومن ذلك) قول الشاعر
هبات قد سفوت امية رأيتها * واستجهلت سفاؤها حقاؤها
حرب تردد بينهم بشاجر * قد كفرت آباؤها ابناؤها
والأشكال فيه في ثلاثة مواضع (الأول) قوله سفوت امية رأيتها بنصب رأى
ومقتضي الظاهر ان يكون مرفوعا بدل من امية بدل اشكال : والجواب انه
منصوب على المفعولية لسفوت : كقوله تعالى (إلا من سفه نفسه) وعلى هذا
فسفه بمعنى سفه بالتشديد : كما ان (بطرت معيشتها) بمعنى بطر بالتشديد فنصبت
معيشتها (والأشكال الثاني) قوله سفاؤها حقاؤها : والظاهر يقتضي ان
يكون الاول مرفوع على الفاعلية لاستجهلت والثاني منصوب على المفعولية لها
والجواب ان قوله استجهلت كلام تام فيه ضمير يعود على امية في عل رفع على انه
فاعل وسفاؤها حقاؤها : مبتدا وخبر اي سفها الحرب حقاؤها : (والأشكال
الثالث) قوله : كفرت آباؤها ابناؤها : برفها والظاهر يقتضي رفع الاول
ونصب الثاني : والجواب ان قوله : كفرت : كلام تام ومعناه البت امية السلاج
من الكفر وهو الستر وقوله : آباؤها ابناؤها : خبر

« ومن ذلك » قول الشاعر

ستعلم انه يأتيك بكر * وان اخوك فيه من القلوب
الاشكال فيه في موضعين (الاول) جر بكر : والظاهر يقتضي رفعه على
الفاعلية ليسأتيك : والجواب ان بكر مجرور بالكاف وفاعل يأتي مستتر فيه اي
يأتي انسان كبكر (والثاني) رفع اخوك : والظاهر يقتضي نصبه على انه
اسم ان . والجواب ان أن فعل ماض من الاتين واخوك فاعل له
(ومن ذلك) قول الشاعر

ما اكنا شيئا سوى الخبز الا * انه كان ذا خير فطيرا
الاشكال رفع فطيرا . والظاهر يقتضي نصبه على انه خبر ثاني لكان والجواب
ان فطيرا . امر للجماعة من طار يطير . اي فروا مسرعين من هذا الخبز
(ومن ذلك) قول الشاعر

إذا ما جاء شهر الصوم فافطر * على مشويه وكل النهار
وفيه اشكالان (الاول) نصب شهر . والظاهر يقتضي رفعه على انه فاعل جاء
والجواب انه مفعول فيه « والثاني » رفع النهار . والظاهر يقتضي نصبه بكل .
والجواب انه فاعل جاء . والمراد بالنهار ما هنا فرخ الحبارى . والمعنى إذا جاء ووجد
النهار في شهر الصوم فافطر على مشويه وكل منه

« ومن ذلك » قول الشاعر

قل لي انظر الى السهام تجدها * طائرات كما يطير الفراشا
الاشكال في نصب الفراش . والظاهر يقتضي رفعه يطير . والجواب انه مفعول
تجدها يسقط الكاف والاصل تجدها كالفراش . ثم سقطت الكاف فانتصب الفراش
وعلى هذا طائرات حال موت الماء في تجدها وفي يطير ضمير عائد للفراش في
عمل رفع على انه فاعل

« ومن ذلك » قول الفززدق

يكاد يسكه عرفان راحته * ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
يكاد : من اخوات كان : وركن الحطيم اسمها : ويسكه خبرها : وعرفان :
مفعول لاجله وفاعل يسكه ضمير عائد الى ركن الحطيم
(ومن ذلك) قول الشاعر

فلو ردت عميرة جروكاب * لسب بذلك الجرو الكلابا
الاشكال فيه في موضع واحد وهو نصب الكلاب : والظاهر يقتضي رفعه لانه
نائب عن الفاعل لسب : والجواب انه منصوب على انه مفعول به لسب : واما
النائب عن الفاعل فهو المصدر الذي دل عليه سب : اي سب السب : واعلم ان ما
ذكرناه لا يجوز الا في ضرورة الشعر : كذا قيل
(ومن ذلك) قول الشاعر

ورأيت عبد الله يضرب خالد * وابا عميرة بالمدينة يضرب
برفع خالد وعميرة : والظاهر يقتضي نصب خالد على المفعولية : وجر عميرة باضافة
ابا اليه : والوجه في ذلك ان خالد فاعل يضرب والمفعول ضمير محذوف تقديره
يضرب خالد عبد الله وقوله عميرة فاعل لأبا لانه فعل ماض بمعنى امتنع
(ومن ذلك) قول الشاعر

سألنا من اباك مراة تيم * فقتل ابى تسوده زارا
اعرابه : سأل فعل ماض ونا فاعل ومن مبتدا واباك مفعول سألنا وسراة مبتدا
ثاني مضاف الى تيم والفاء في فقال عاطفة على سألنا وقال فعل ماض فاعله ضمير
عائد لاباك وابى خبر مبتدا محذوف تقديره هو ابى وتسوده خبر للمبتدا الثاني
والمبتدا الثاني مع خبره خبر للمبتدا الاول وزار بدل من اباك : والمعنى سألنا
اباك زارا من سراة تيم تسوده : فقال هو ابى واحتفظ بهذا فطالما زلت اقدام
المحققين فيه

(ومن ذلك) ما انشده ابن اسد

انا رعات للضيوف اكارماً * سميت قرأها الابعدون على القرب
روي بكسر التاء من انا رعات والظاهر يقتضى رفعه على انه خبر ان والوجه في
ذلك ان قوله ان حرف شرط وناز هي فاعل سميت محذوف دل عليه المذكور وهو
فعل الشرط وقوله رعات بمعنى متعبر وهو مجرور باضافة نار اليه وللضيوف متعلق
بسميت واكارماً حال من الضيوف والابعدون فاعل راعا وعلى القرب متعلق برأها
وجواب الشرط محذوف تقديره يقصد ويؤم : والمعنى وان سميت اى ارتفعت نار
متعبر للضيوف حال كونهم اكارماً فابصرها الابعدون انها قريبة يقصد ويؤم
ذلك للتعبر

(ومن ذلك) قول الشاعر

ضربت اخيك ضربة لحيان * ضربت عثها قدما اييك
الاشكال في جر اخيك واييك : والظاهر يقتضى نصبها بضربت : والجواب ان
لخيك جمع مذكر سالم مضاف الى الكاف وكذا اييك والاصل فيها اخين لك
وابين لك : ثم سقطت النون عند ما اضيفا الى الكاف

(ومن ذلك) قول الشاعر

وعينان قال الله كونا فمكثتا * فعولان بالالباب ما تفعل الحمر
الاشكال في رفع فعولان : والظاهر يقتضى نصبه على انه خبر كان : والجواب انه
خبر مبتدأ محذوف تقديره هما فعولان وكان تلمه وهل يجوز نصبه على انه خبر
لكونا : الاصح انه لا يجوز لانه يلزم ان يكون الله كونا الميتين فعولين
بالالباب تعالى الله عن ذلك

(ومن ذلك) قول الشاعر

وانتم معشر لئس * نلقى لديكم اذى ويؤس
فيه اشكالان (الاول) جر معشر : والظاهر يقتضى رفعه على انه خبرا لمبتدأ
الذي هو انتم : والجواب ان قوله معشر كلتان (الاولى مع الثانية) ثمر ولكنه خففه

لاقمة الوزن فهو حينئذ مجرور باضافة مع اليه (والاشكال الثاني) قوله ويؤس
بالخفض : والظاهر يقتضى نصبه عطفا على اذى : والجواب انه معطوف على شر
الذى اضيفت اليه مع

(ومن ذلك) قول الشاعر في وصف زنده قدح بها زنده اخرى فاخرجت نارا
وتعجت ميتة جنينا ممجلا * عذى قوايله الرجال مستر
روي بحر مستر والوجه في ذلك انه بدل من الماء في قوايله بدل كل وعلى
هذا قوايل مبتدا وخبره الرجال او بالعكس وهذا البيت من البسيط كما قيل
ولسكن لا يخلو من الزحف

(ومن ذلك) قول الشاعر

كيف يخفى عنك ما حامل * انا انت القاتلي انت انا
انا الاول مبتدا وانت الاول مبتدأ ثاني والقاتلي خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ مع
خبره خبر المبتدأ الاول والرابط لياء في قاتلي لانها عائدة الى انا : والمعنى انا انت
الذي قتلتني : وانت الثاني مبتدأ وانا الثاني خبر وهذا من قبيل التوكيد لأن
المعنى كيف يخفى عنك ما حل بي والحالة انا انت الذى قتلتني وانت عبارة عن انا
وفي هذا البيت اطراب كثيرة ذكرها السيوطي في الاشياء والنظار

(ومن ذلك) قول الشاعر

منعوني وما اكلت من الرا * د رغي وما يرد الرغيفا
الاشكال فيه في موضعين (الاول) رفع الرغي : من قوله : وما اكلت من
الزاد رغي : والظاهر يقتضى نصبه على انه مفعول لا اكلت : والجواب ان
ما في قوله : وما اكلت موصولة في محل رفع على انها مبتدأ : والرغيف خبرها
والتقدير الذي اكلته الرغيف (والثاني) نصب الرغيف من قوله : وما يرد
الرغيفا : والظاهر يستدعى رفعه على انه نائب عن الفاعل ليرد : والجواب انه
منصوب على المفعولية لمنعوني وعلى هذا في برد ضعيف عائد الى الرغيف في محل

رفع على انه نائب عن الفاعل والمعنى : منعوني الرغيف والحال الذي اكلته الرغيف وما
يرد (ومن ذلك) قول الشاعر

لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة * فصل عن عبيد الله ثم ابا بكر
رؤى بفتح عبد الله والوجه فيه تقدم الكلام عليه سابقاً وقرأ برفع عبيد الله
وبكر والظاهر يقتضي جر عبيد الله بمن وجر بكر بإضافة ابا اليه : والجواب ان
سلمن فعل ماض من السلفه وهي نوع من المشى وعبيد الله فاعله واما من قوله ابا
بكر فعل ماض بمعنى امتنع وبكر فاعله

(ومن ذلك) قول الشاعر

تعييرنا انفسا عالة * ونحن صعاليك انتم ملوك
والاشكال فيه في موضعين (الاول) نصب صعاليك ومقتضى الظاهر رفعه
على انه خبر نحن (والثاني) نصب ملوك والظاهر يستدعي رفعه على انه خبر
انتم : والجواب ان حالة جمع عالة للمشتق من حال يعول بمعنى يتقل : وملوك
مفعول حالة وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن . وصعاليك حال من فاعل حالة ونحن
مبتدا وانتم خبره وجملة (ونحن انتم) حاله وصاحب الحال نا من تعيرنا . والمعنى تعيرنا
اننا حالة ملوك اي ثقلهم بطرح كلنا عليهم حالة كوننا صعاليك والحالة نحن انتم
(ومن ذلك) قول الشاعر

فاصبحت بقر قرا كوانسا * فلا تلهيه انت يناسم بالسا
رؤى بنصب الياس والقياس رفعه يناسم . والجواب انه يدل من الهاء في تله بدل
كل من كل (ومن ذلك) قول الشاعر

تسعدنا بالزوار طارقة * هند ظلاما فتغنم الفرس
قرأ برفع هند ونصب ظلام ورفع الفرس . والوجه في ذلك ان هند فاعل المصدر
اعني مزار . وقوله . ظلام منصوباً باسقاط الخافض اي في الظلام . وقوله .
الفرس فاعل تسعدنا

(ومن ذلك) قول الشاعر

اظلم ان مصابكم رجلا * اهدى السلام تحية ظلم
الاشكال في نصب رجل : ومقتضى الظاهر رفعه على انه خبر ان : والجواب ان
مصاب مصدر ميمي اسم ان مضاف لفاعله وهو الضمير ورجلاً مفعوله وخبر ان
ظلم : والمعنى ان اصابكم الرجل ظلم
(ومن ذلك) قول بعض الشعراء في وصف دينار اصفر مكتوب عليه لفظ
جعفر

واصفر من ضرب دار الملوك * تلوح على وجهه جعفرا
روي تلوح بالتاء وبالياء وعلى الاول يكون جعفرا مفعول تلوح والفاعل ضمير
المخاطب اي تبصر على وجهه جعفرا وعلى الثاني فيكون الفاعل اسم مخذوف
تقديره الراي اي يبصر الراي على وجهه جعفرا والدال على الفاعل القرينة الحالية
وقد وجه ابو عبد الله الرواية الثانية بما يمد من المضحكات
(ومن ذلك) ما انشده الفارسي في البصريات

فرعون مالي وهامان الاولى زعموا * اني بخلت بما يعطيه قارونا
الاشكال فيه في ثلاثة مواضع (الاول) نصب فرعون : والظاهر يقتضي رفعه
والجواب : ان فر فعل امر من وفر الشيء اذا كثر : ووعون بمعنى امانه لا بمعنى
أعوان كما ادعاه ابن هشام : لأن أعوان لا يوجد في كلامهم وان وجد فهو في غاية
القلة وهو مفعول لفعل الامر مضاف الى مالي (والثاني) رفع وهامان .
والجواب انهما . فعل ماض بمعنى ضعف ومان فاعل لهما وهو اسفل البطن
(والثالث) نصب قارون . والجواب انه مفعول ثاني الى يعطى وفاعله يعطى
مستتر فاعله وضع اضماره مع انه لم يتقدم في اللفظ ذكره للعلم به والمعنى
كثر اعانة مالي وضعف مان الذين زعموا اني بخلت بالذي يعطيه الله لقارون
(ومن ذلك) قول الشاعر

قال زيد سمعت صاحب بكر * قائل قد وقعت في اللاؤاء
والاشكال فيه في اربعة مواضع (الأول) جر زيد . والظاهر يقتضي رفعه
على الفاعلية لقال . والجواب ان قال هاهنا اسم بدليل دخول حرف الجر عليها
في قوله صلى الله عليه وآله (انها كم عن القال والقيس) وهو مفعول سمعت
مضاف الى زيد . وزيد مضاف اليه . والمعنى سمعت كلام زيد (والثاني) كسر
الباء من صاحب بكر . والظاهر يقتضي نصبها على الفعولية لسمعت . والجواب
ان الباء من صاحب ليس من الكلمة بل هي حرف جر جار لبكر ولكن ومع
موصولا بصاح لاجل اللفاز وعلى هذا فصاح منادى مرغم عذوف منه حرف
النداء والاصل يا صاحب بـبكر وهذا الجار والمجرور متعلق بوقت المتأخر
(الثالث) رفع قائل . والظاهر يقتضي نصبه على الحال بسمعت . والجواب
انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو قائل (الرابع) رفع اللاؤاء : والظاهر
يقتضي جرّه بنى . والجواب ان في فعل امر من وفي ينى واللاؤاء بمعنى الشدة
وهو مبتدأ وخبره قد وقعت والتقدير يا صاحب سمعت كلام زيد وهو قائل اللاؤاء
قد وقعت بـبكر في يا ايها الصاحب
ومن ذلك قول الشاعر

تبين فان الدهر فيه عجائب * وكم طوت القبراء قوما وداحس
الاشكال فيه في موضعين (الأول) نصب عجائب . والظاهر يقتضي رفعه على
انه مبتدأ مؤخر وقوله فيه خبر مقدم . والجواب ان تبين فعل امر وعجائب مفعوله
(والثاني) جر داحس . والظاهر يقتضي نصبه مطلقاً على قوما . والجواب ان
داحس فعل امر من الداحسة وهي التجربة وهو مبني على سكون مقدر منع
من ظهوره اشتغال الآخر بحركة الروي وعلى هذا فهو معطوف على تبين
(ومن ذلك) قول الشاعر

ثميد زياد على حبها * ليس ببدل عليها زيادا

الاشكال نصبه زياد الثاني : والظاهر رفعه على انه اسم ليس . والجواب انه
مفعول حبها واسم ليس ضمير مستتر عائد على زياد
(ومن ذلك) قول الشاعر

فطاعت عنا القوم حتى تبددوا * وحتى فلاني حالك لون اسودا
الاشكال فيه جر اسود بالفتحة : والظاهر رفعه على انه صفة لحالك . والجواب
ان لون صفة لحالك وهو مضاف لاسود واسود مضاف اليه مجرور بالفتحة لانه
اسم لا يتصرف
(ومن ذلك) قول الشاعر

على نقر ضرب المئين ولم ازل * بمحمدك نزل الكسر يضرب في الكسر
الاشكال رفع نقر : والظاهر يستدعي جرّه بعلی . والجواب ان على فعل ماض
ونقر فاعله ومعنى البيت ارتفع نقر كما ترتفع المئات بضرب بعضها في بعض وانا
لم ازل في سقوط وانحطاط كما تنحط الكسور بضرب بعضها في بعض
ومن ذلك قول الشاعر

رمينا حاتم حيث التقينا * وهذا عامراً زيد يقينا
الاشكال فيه في موضعين (الأول) جر حاتم . والظاهر يقتضي نصبه على انه
مفعول رمينا . والجواب ان حاتم كلفان « الأولى » حات وهي منادى مرغم
والاصل يا حاتم « الثانية » من وهي حرف جار لميت (والوضع الثاني) نصب
عامراً . والظاهر يقتضي رفعه على انه خبر هذا . والجواب ان هذا فعل ماض من
الهاذلة وعامراً مفعول هذا وزيد فاعله والتقدير هذا زيد عامراً اي كلم زيد عامراً
بكلام يهذي فيه

(ومن ذلك) قول الشاعر

شوى جعفر بالوعد خسة اكبش * ليطعم منها جائع وهو كارهه
روي بحر جعفر . والظاهر يقتضي رفعه بشوى . والجواب ان شوى جمع شواة

وهي جملة الرأس وجعفر مجرور بإضافة شوى اليه وخمسة اكسبى مفعول لوصد
وقوله ليطلع بمعنى ليأكل وجائع فاعل يطلع
(ومن ذلك) قول الشاعر

غير مأسوف على زمن ينقضى بالهم والحزن

قال ابن الحاجب في اماليه : ان أصله زمن ينقضى بالهم والحزن غير مأسوف عليه
لحذف اللبتا أعني زمن ثم قدّم خبره أعني غير مأسوف عليه ثم حذف الضمير من
عليه وانصب الظاهر أعني زمن منه فعلى هذا جملة ينقضى صفة لزمن المصدوف لا
الذكر انتهى ملخصاً : وزعم ابن الشجري ان غير مبتدا لا يحتاج الى خبر
لان المعنى « ما » مأسوف على زمن كما ان أقل كذلك في قولهم اقل رجل يقول
ذلك لان معناه ما رجل يقول ذلك فلذا استغنى عن الخبر وعلى هذا جملة ينقضى
صفة لزمن

(ومن ذلك) قول الشاعر

عقاب الوكر عن صيد الجباري * يزيد إذا أخاك فريخ نسر
الاشكال فيه رفع الوكر ونصب أخاك . والجواب ان حق فعل امر وأخاك
مفعوله وآب فعل ماض والوكر فاعله وفريخ نسر حال من الوكر والتقدير حق
أخاك يزيد عن صيد الجباري إذا آب الوكر فريخ النسر كذا قيل ولا يخلو من تصف
(ومن ذلك) قول الشاعر

لما رأيت أبا يزيد مقاتلاً * ادع القتال وأشهد المبيح

يقال على هذا البيت ان جواب « لما » وهم انتصب ادع واشهد . والجواب ان
لما أصلها « لن ما » ثم ادخلت النون في اليم للتقارب ووصلا خطأ للالتاز وانتصب
ادع بلن وفعل بين الناصب والنصوب للضرورة واشهد ليس نصبه على انه
مطوف على ادع لانه يلزم التناقض في الكلام بل نصبه بان مضرة بعد حرف
المطوف والمصدر المنسبك منها ومن اشهد مطوف على القتال (تنبيه) ما في قوله

« لما » ظرفية هي مع صلتها ظرف لأدع : والمعنى لن ادع القتال وشهادة المبيح
مدة رؤيتي أبا يزيد مقاتلاً
(ومن ذلك) قول الشاعر

اقول لعبد الله لما سقائنا * ونحن بوادي عبد شمس وهاشم

الاشكال في رفع سقائنا : والجواب انه فاعل فعل يفسره وما من قوله وهاشم
وبيان ذلك ان وما فعل ماض بمعنى سقط وشم فعل امر . من شئت بمعنى نظرت
وتقدير البيت لما سقط سقائنا قلت لعبد الله شيم وعلى هذا فاقول في البيت بمعنى قلت

البيان الثالث

في الكلمات المسأورة الجارية مجري الأفعال في كثرة الدوران في الكلام التي
يصيب حلها ويعسر فهمها

(من ذلك) (قط) في قولهم ما فعلته قط وهي مبنية على الضم في عمل نصب
على انها مفعول فيه وانما بنيت لتضمنها معنى من الابتدائية والى الانتهائية لان
معناها من اول زمان الماضى الى الآن وانما كان على حركة لالتقاء الساكنين على
تقدير البناء على السكون وما الطاء ان اللتان فيها المدغمه احداهما في الاخرى وانما
كانت الحركة ضمة تشبها بقبل وبعد قال ابن هشام وقد تكونت بمعنى حسب
وهذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء وعلى هذا تقع مبتدا ومضافة الى ما بعدها كما
ان حسب كذلك كقولهم قط زيد درم وقطني درم بخلافها على الوجه الاول وقد
تكون اسم فعل بمعنى يكفي فلا يكون لها (عمل) من الاعراب كقول الشاعر
(استلا الخوض وقال قطني) وإذا صدرت بالفاء صارت اسم فعل بمعنى اتته قاله
بعض المحققين

(ومن ذلك) (البتة) في قولهم لا أصنع البتة : وهي مصدر بمعنى قطعاً بديل
من لفظ فعله وهو ابت اي انقطع وال فيها زائدة على الأصح ولم أر من تعرض
للواء التي فيها بانها هاء السكت ام أصلية والقياس يقتضى الاول

الجيم منه وكسرها قال صاحب اللجج : والكسر انصح
 (ومن ذلك) (مهم) في قولهم مهم يا أبا مريم : وهي حرف استفهام يستفهم
 بها عن حال الشيء والمعنى ما الذي انت فيه يا أبا مريم
 (ومن ذلك) (هم صباحاً) اعرابه : هم فعل امر اصله أنهم ثم حذف
 الالف والنون تخفيفاً مأخوذ من نعم ينعم بالكسر فهو نظير أكل يأكل كل
 وصباحاً تميز محول عن فاعل والاصل نعم صباحك كقوله تعالى (وقري عيناً)
 فان عيناً تميز محول عن فاعل لان الاصل قرت عينك . وقيل صباحاً مفعول فيه
 (ومن ذلك) (لا جرم) في قولهم لا جرم انت لم النار : اعرابه : لا
 نافية للجنس وجرم بمعنى بد اسمها وقوله ان لهم النار في محل جر بمن اوفى محذوفة
 وغير لا محذوف اى حاصل او مستقر « تنبيه » الجار والمجرور أعني من
 ان لهم النار متعلق بجرم والمعنى لا بد من ان لهم النار حاصل
 (ومن ذلك) « لا بد » من قولهم لا بد من كذا اعرابه : لا نافية للجنس
 تعمل محل ان وبد اسمها ومن كذا متعلق بها والخبر محذوف اى حاصل او مستقر
 وقد ورد من العرب لا بد وان يكون اعرابه كما تقدم والواو بمعنى من : قال
 السمرقاني تحيى الواو بمعنى من
 « ومن ذلك » « ذات » في من قولهم لقيته ذات يوم فانها منصوبة على انها
 ظرف زمان مضافة الى يوم من قبيل اضافة المسمى الى اسمه اى مدة اسمها اليوم
 كقولنا سعيد كرز وقيل انها بمعنى صاحبها وهي صفة لزمان محذوف والتقدير
 زمان صاحب هذا الاسم ونظير ذلك قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة وذات
 غدوة قال : بعض الافاضل لم يقولوا ذات شهر ولا سنة
 (ومن ذلك) قولهم الآية والبيت عند ذكر جزء منهما وهما منصوبات بفعل
 محذوف تقديره اذكر او نحو مما يليق بالمقام كذا قيل
 (ومن ذلك) « تارة » في قولهم تارة يكون كذا وتارة لا يكون وهي

منصوبة على الظرفية على انها بمعنى حين اى حياً يكون كذا وحيناً لا يكون وقد
 تقع صفة لمفعول مطلق محذوف فتكون بمعنى مرة كقولهم ضربته تارة اى مرة
 (ومن ذلك) (ليت شعري) اصله ليتني شعرت ا . اشعر اى افطن تخففت
 بحذف الفعل وبقي الفاعل فانيب المصدر اعني شعر عن الفعل وضيف الى الفاعل
 فصار ليتني شعري ثم حذف اسم ليت لدلالة المضاف اليه اعني الياء من شعري عليه
 فصار ليت شعري
 (ومن ذلك) (اصلاً) في قولهم : لا يكون هذا الشيء كذا اصلاً فانها
 منصوبة على انها تميز محول عن اسم كان والاصل لا يكون اصل هذا الشيء كذا
 « ومن ذلك » (هلم جرا) والكلام فيها من جهتين من جهة المعنى ومن
 جهة الالفاظ (اما معناه) فهو لم بمعنى أنت الا انه ليس المراد بالاتياف هنا
 المحيى المحسوس بل الاستمرار على الشيء والمداومة عليه كما تقول امشى على هذا الامر
 وسر على هذا النوال وكذا ليس المراد بها طلب الاستمرار في جميع الموارد بل
 قد يراد بها الطلب وذلك اذا وقعت بعد الطلب وقد يراد بها الخبر وذلك اذا
 وقعت بعد الخبر كما ان رمت : تارة تستعمل في الانشاء وتارة في الاخبار . واما
 جراً : فعنشاء السحب الا انه ليس المراد به السحب المحسوس بل المراد به التعميم
 والشمول كما تستعمل بهذا المعنى في قولهم الحكم منسحب على كذا اى شامل له
 فاذا قيل زيد يعطى درهما في يوم الجمعة والسبت وعلم جراً فكانه قال واستمر ذلك
 في بقية الايام استمرار عاماً وشاملاً . واما اعرابه : فهو لم اسم فعل بمعنى استمر
 وجراً صفة لمفعول مطلق محذوف تقديره كما قدمنا
 (ومن ذلك) (ناهيك) في قولهم ناهيك بزيد عالماً وهي اسم فاعل بمعنى
 كايك مأخوذة من الهى . مكانه قيل ناهيك بزيد عن ان تطلب غيره في العلمية
 والسكاء مفعول وزيد فعل والياء زائدة وعالماً تمييز
 خاتمة

في مسائل متفرقة (الأولى) في على : من قولم في معرض الجواب على انا
تقول كذا فيأتون بهذا الكلام حيث يكون دفعا للشبهة ازيد مما قبلها ويسمونه
علاوة والبحث يتعلق بعلى من جهة المعنى والمتعلق فنقول اما معناها فهو المصاحبة
كعب : قال ابن هشام : عند ذكر معاني على الثاني المصاحبة كعب نحو واتى المال
على حبه انتهى ولم يذكر احد هذا المعنى لعلى هنا مع انه اصح ما يحتمل في معناها
وزعم بعضهم ان معناها هنا الاستدراك والاضراب وهو قاسد لان التكلم بهذا
الكلام ليس قصده دفع ما يتوهم ثبوته او نفيه حتى تكون على الاستدراك وكذا
ليس قصد للتكلم بالاضراب عن الكلام الاول حتى تكون للاضراب واما متعلقها
فالفعل المتقدم عليها او شبهه

(الثانية) قال المحققون ان : قلما : من نحو قلما يقوم زيد فعل لم يحتاج الى فاعل
لانه استعمال ما النافية

(الثالثة) سئل جلال الدين البلقيني عن المخصوص بالنم في قول الشاعر

لعمرى لئن اترقبوا او صوموا * لبئس النداء كنتموا آل ابجرا

فاجاب بان ابن مالك زعم في التسهيل ان المخصوص بالمدح او الذم قد يقع معمولاً
لبعض نواسخ الابتداء وههنا المخصوص معمول لسكان وهو ال ابجرا

(الرابعة) قد يجب نصب زيد في ما قام القوم الا زيد : وذلك اذا كان هذا
الكلام رداً على من قال : قام القوم الا زيد لتطابق الكلامين ذكر ذلك بعض
المحققين (الخامسة) قال الكسائي لابي يوسف ما تقول في رجل قال لامرأته
انت طالق انت دخلت الدار فقال ابو يوسف اذا دخلت الدار طلقت فقال
الكسائي اخطأت اذا فتحت ان فقد وجب الامر واذا كسرت ان قانه لم يقع
بعد انتهى ذكره السيوطي واقول انما يجب الطلاق اذا فتحت لانها تكون مصدرية
على تقدير حرف الجر وهو اللام والالزم ان يكون المصدر المنسب لا محله
والتقدير انت طالق لان دخلت الدار حيث يجب الطلاق لانه اغبرها بطلاقها

وعملها ذلك وانما لم يقع الطلاق اذا كسرهما لانها حيث تكون شرطية ودخلت فعل
الشرط والجواب محذوف يفسره ما قبله والتقدير ان دخلت الدار فانت طالق
(السادسة) قرأ لا نر اليوم ولا خلة قرأ بتدوين خلة مع فتحها والوجه في ذلك
انها مفعول لفعل محذوف تقديره لا أرى خلة (السابعة) قال الشاعر لانت
اسود في عيني من الظلم قال : ابن هشام ان من لا يجوز تعلقها باسود لانه يلزم
ان يكون اسم تفضيل والحالة انه لا يجيء من الألوان بل ان من الظلم صفة
لاسود اي اسود كان من جملة الظلم (الثامنة) ان الجار والمجرور من سقيا لك
ليس متعلق بسقيا لانه مصدر سقى وهو متعد ولا مقويه لانها لازمة فلا بد من
تعلقها بمحذوف تقديره كأن قال : ذلك ابن هشام وزعم ابن الحاحب انها مقويه
لعدم لزومها حيث يجوز اسقاطها فيقال سقياً ايك فان صح ما ادعاه فالقول قوله
(التاسعة) سئل بعض الطلبة عن قوله تعالى « فأنذركم ناراً تلتظي » عن
وجه عدم لحوق تاء التأنيت لتلظي مع ان الفاعل ضمير مؤنث فاجبت بان تلظي
فعل مضارع اصله تلظي لحذفت تاء التأنيت لتوالي الامثال « العاشرة » قولهم
وجدت احدي عشر درهما ليس الا المستثنى محذوف والمستثنى منه ايضا محذوف
والتقدير ليس الموجود الا هي « الحادية عشر » قولهم المال اكثر من ان
يحصى : وزيد اعقل من ان يكذب وانت اعظم من ان تقول ذلك وهذا من
مشكل التراكيب وللنحويين فيه اقوال مختلفة أحدها ان اسم التفضيل تضمن معنى
أبعد والمعنى المال أكثره تبعاً من الآراء وزيد عقله بعيد من الكذب وانت
عظيمك تبعاً من القول بذلك فعلى هذا فن متعلقة باسم التفضيل « الثانية عشر »
جرت معارفات بين جملة من الافاضل في ما ذكره الشيخ ربه في المسالك في الفقرة
الواردة في صحبة ابي ولاد وهي « نعم قيمة لبيل يوم خالته » من احتمال ان يكون
تركيب هذه الجملة ان قيمة مضانة لبيل وهو مضاف ليوم ثم ان قيمة مضافة ايضا
الى يوم على نحو يظهر من كلام الشيخ ان بين الاضافتين ترتيباً « اقول » ولا

يخلو هذا من نظر لانه يلزم منه مضافا الى ان هذا التركيب غير معهود في كلامهم
وانه لاوجه لاستظهار الترتيب بين الاضافتين ان يتمدد العامل في معمول واحد
وهو باطل بالاتفاق وقد مثلوا لمضى الشيخ بقولهم هذا حب رمانك : فيما اذا كان
هذا الكلام خطابا لمن عنده الحب ولم يكن الرمان له بل لشخص آخر فانه حينئذ
يكون حب مضاف الى الكاف كما ان الرمان مضاف له (أقول) لانهم صفة نحو
هذا المثال بل لا بد ان يؤدى المعنى بقولهم هذا حب رمان لك (واعم) انه يحتمل
في اعراب هذا المثال وجوه (منها) ان تكون تيمة مضافة لبطل وهو مضاف ليوم
(ومنها) ان يوم مفعول فيه متعلق بنعم لنضمها معنى يلزم (ومنها) ان يوم مفعول فيه
والعامل به محذوف وهو صفة لقيمة تقديره الكائنة (ومنها) ان يكون العا ل باليوم
حال من البطل ويكون تقديره كائنا وصح ذلك لتأول القيمة بما يقوم به (الثالثة عشر)
ورد من العرب نصب الفاعل ورفع المفعول وقد سمع نصبها في قوله سالم الحيات منها
القدماء وسمع رفع المفعول مع اضماع الفاعل في قوله كيف من صاد عققان وجوم
(الرابعة عشر) قولهم بعد اللتيا والتي : ذهب البدر بن مالك في بعض كتبه الى
ان اللتيا تصغير التي على خلاف القياس لان القياس في المصغر ان يضم اوله وهذا بقى
على فصحة الاصلية ولكنهم عوضوا عن الضمة الف مزيدة في الآخر كما فعلوا ذلك
في نظائره انتهى وتستعمل العرب هذا المثال في الامر الصعب والنزمو اعدم ذكر صلة
لها لا لفظا ولا تقديرا تفخيا وتعظيما الامر الذي كني بهما عنه وقد سئلني بعض
العلماء عنهما فقال ما اسمان موصولان لم يكن لهما صلة ولا عائد فاجبته انهما اللتيا
والتي في قولهم بعد اللتيا والتي

(قد تم الكتاب بعون الملك الوهاب)

(في يوم السبت اثنين وعشرين من خلون من شهر صفر)

(سنة ١٢٤٩ هجرية على مهاجرها آلاف التعية)

التقريض

اني لاشكر اولئك الذين جادت قرائهم ففظموا وكتبوا حول كتابي هذا كما
استطيع العذر عن لم تندرج ابياته او كتابته في هذا المختصر والى القارى بعضا
من ذلك

(التقريض الاول)

ويذره العلم ان طابت منابها * تنموا فتشرو من حين الى حين
واننا نتمنى ان نحل غدا * لنا مشاهلكم الكوث والدين
هذي هي الخطوة الاولى وقد نجحت * فسر مفسدا على الطير اليمامين
(صالح الجعفري)

(التقريض الثاني)

ايا لثة للعرب استتيرى فقد سما * لك اليوم في افق المعارف كوكب
وسن لنا نهج الصواب ومن مشى * بنهج (علي) لا يضل فيعطب
(عبد الرزاق عبي الدين)

(التقريض الثالث)

لغة للعروبة لا اعترتك يد البلى * ابدا مدى الاعوام والاحقاب
هذا العلى وقد شتا شيخ النهى * بذكا فقى حدث وعزم شباب
(نهج الصواب) على جدانة سنه * للنحو فيه ايات كل صواب
(جواد السوداني)

(التقريض الرابع)

للتنوع في آي الكتاب * فضل به من الخطاب
اشتاتة وهي التالي * صاغها (نهج الصواب)
حملت قواعد غيره * تشرأ وشالت باللباب
(م)

جدول الخطأ والصواب

| صفحة | نظر | خطأ | صواب |
|------|-----|------------|--------------|
| ٥٤ | ٠٣ | الاولين | الاولين |
| ٥٤ | ٣٣ | مفعولاً | مفعول |
| ٥٧ | ١٣ | اما | واما |
| ٥٩ | ٥٧ | الضحك | الضحك |
| ٥٩ | ٣٣ | اخر | اخر |
| ١٠ | ٠٥ | ومراد | وهو المراد |
| ١٠ | ٠٧ | ما | فما |
| ١٠ | ١٩ | الحراوية | الحراوية ١٣ |
| ١٣ | ١٠ | ارتفع | ارتفع |
| ١٤ | ٠٦ | حتى | حتى |
| ١٥ | ١٠ | اذ | اذا |
| ١٦ | ٠٧ | قرء | وقرء |
| ١٧ | ١٠ | لا | ولا |
| ١٩ | ٣٣ | لقلوا | لقلوا |
| ٢٠ | ٠٤ | مما يقرأ | مما اثن يقرأ |
| ٢٢ | ١٠ | المشبه | المشبه |
| ٢٣ | ٠٥ | انا | انما |
| ٢٣ | ١٤ | لى | على |
| ٢٥ | ١٥ | ايضا ثقلوا | ايضا ثقلوا |
| ٢٧ | ٠٣ | يخص | يخصن |
| ٢٧ | ١٥ | تبرز | تبرز |

| صفحة | نظر | خطأ | صواب |
|------|-----|---------------|-----------------|
| ٢٨ | ٠٩ | فيها احد | فيها من احد |
| ٢٨ | ١٠ | اسبثاء | استثناء |
| ٢٨ | ٢٠ | انقفت | انفتت |
| ٢٩ | ٢٢ | بالفرجا | الفرجا |
| ٣١ | ٠١ | الب | الف |
| ٣١ | ١٢ | ان ينصب بارقن | ان ينصب بارقن و |
| ٤٠ | ٢٠ | لتجد | لتجد |
| ٥٠ | ١٧ | كونه | كون |
| ٥٢ | ١٦ | في من قولهم | في قولهم |
| ٥٢ | ١٨ | صاحبه | صاحب |

ربما وجدت غلطاً بسيطة لا نغني عن اللبيب



